يافا في يوم الثلثاء ١٦ رجب سنة ١٣٥١ — ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

الثمن ٥ ملات — العدد ١٠٤ — السنة ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلان على الصحيفة الثامنة

الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا يلقي خطابه على قبر سعد

مصر كأنها ميدان حرب . حكومة صدقي تملأ القاهرة جنوداً مصريين لمقاتلة المصريين ـ السلاح عند اليهود

حول تقرير المندوب السامي

ممثل بريطانيا يعترف ببؤس الفلاح وشقائه

من يمهد السبيل للمجرم فهو مجرم ـ الجوع والجهل والمرض والحكومة

طلعت علينا برقيات روترامس الاول بنتف من تقرير فخامة المندوب السامي لفلسطين ، ولما كانت الجرائد العربية ، ومن جملتها المقطم والاهرام في مصر و «الجامعة الاسلامية» هنا ، قد تباينت في نقل تلك الاقوال تبايناً معها ، وضعنا النص الانكليزي امامنا وقرأناه لنستبين الحق في تلك الاقوال فوجدنا في تلك التراجم اختلافاً كثيراً . وانا معالجوه في مقالات متتابعة مقدمين الاهم على المهم .

يقول الجنرال واكوب ان الفلاح في بؤس وشقاء ، وان المستعمرات اليهودية تسودها روح طيبة الخ . . وهذه لعمر الله صراحة يحمد عليها فخامته لانه مهما يكن من الامر فهو ممثل الحكومة التي كانت علة هذا الشقاء ومصدر ذلك البؤس . فاعتراف كهذا لدى لجنة الانتدابات له مغزاه وقيمته . ونحن وان كنا نذكر فخامة المندوب السامي في معرض هذا البيان ، الا اننا لا نعني شخصه الكريم فيما نسدده من نقد او نبينه من ملاحظة ، وانما نعني السياسة التي مثلها ، والتي ينطق عن لسانها .

هذه السياسة الجلادة ، جلادة عرب فلسطين اتقف امام لجنة الانتدابات فيرشح قلبها القاسي بكلمة صدق : ان الفلاح في بؤس وشقاء . . .

وهذا اقل ما ينتظر من سياسة ذبحت الفلاح ذبحاً ثم ادركتها الرقة البشرية فلم تبخل على ذلك الذبيح بكلمة رقة ، وما كان اجدرها ، وهي ناشدة السلام !! بان تسكب على قبر هذه الضحية دمعة رحمة او زفرة حنان .

لو كان لنا رجل او رجال في جنيف او في اوروبا ، وسمع المندوب السامي يفوه بهذا التصريح لسأله ما هو سبب شقاء الفلاح وبؤسه . اليست السياسة المتبعة في فلسطين ؟ والا فهل خلق هذا الفلاح شقياً بائساً ، او كان شقاؤه وليد تلك السياسة ؟ وبؤسه نتيجة تلك التصرفات ؟ ؟ ثم ما الذي صنعته له تلك الحكومة فيما مضى ان كان شقاؤه قديم العهد ؟ ولماذا لم تعمل على ازالة ذلك الشقاء فيما مضى ، والا فلماذا لا تعترف بانها حكومة عاجزة ، لم تستطع ازالة شقاء قديم .

لا ! ولكن الامر ان هذا الشقاء من صنع السياسة ، من صنع عدالة القرن العشرين ! الذي تواضعت فيه بريطانيا ويضع وخمسون دولة على وضع البلاد في ظروف اقتصادية سياسية لتمهيد السبيل لانشاء الوطن القومي ، او بعبارة اخرى لم تتورع هذه الدول من ان تتآلا على خنق هذا الشعب الاعزل ، وتسليط القوانين عليه وارهاقه بشتى المرهقات من ضرائب وعسف سياسة ، واحاطته بحواجز جركية ، وغل جوارحه ، وسلبه ادنى نصيب من حرية الرأي والعمل والتمثيل ، الى غير ذلك ، حتى ابتأس فلاحه ، وشقي زارعه ، وباع الارض ربها . ثم تقول اوروبا هذه المتمدنة انها رسول السلام ! ! ؟

الجرم والمجرم

ان ابسط المبادىء القانونية في العالم يعتبر ان ممهد السبيل للجرم مجرم ! وهذه حكومة « الانتداب » وورائها الدول قد سجلن في صك « الانتداب » البغيض هذا التمهيد . ولقد ضجت الارض والسماء بما جره هذا التمهيد من جرائم ومظالم وقتل نفوس ، بعضها بشكل مباشر وبعضها غير مباشر .

ان من يسقي فريسته مخدراً حتى تفقد صوابها ، فتذعن لارادته ، لا يشفع له اذعانها ببراءته من الجرم . وان القوى القاهرة معترف بآثارها في سائر القوانين

فأهل فلسطين تحت تأثير تلك القوى القاهرة ، وها هي الحكومة ينطقها عدل السماء بلسان المندوب السامي فتقول ان الفلاح في بؤس وشقاء ، ولكن هل ذكر المندوب السامي طرفاً من ذلك البؤس وهذا الشقاء ؟

هل تعلم لجنة « الانتدابات » المنعمة بخيرات الامم ، ان في هذه الناحية المغضوب عليها فلاحا ، عاريا ، جائعاً ، مريضاً ، جاهلا ، لا يجد ما يأكل ، لا يجد ما يلبس ؟؟ قد اقفلت في وجهه المدارس وفتحت امامه السجون ، وسلطت عليه الامراض بفعل اهمال الحكومة له ، وهو سيدها الذي يمونها ويمولها ، فلم تعرفه الحباؤها الا يوم يخرجون متنزهين في سياراتهم كالامراء ، متنزهين على حسابه فيوقعون عليه العقوبات بالغرامات الباهظة ؟؟ . .

هل علمت لجنة « الانتدابات » ان في هذه الناحية فلاحاً ، يطلب منه بضع عشرات من القروش فيعجز عنها فيسلطون عليه جباة ويرهقونه بحجوز وحراس يكلفونه مثل تلك القيمة او قريباً منها ؟؟

اذكروا ايها القوم ان في السماء الها ، واذكروا من كان اشد منكم قوة وآثاراً في الارض فاخذه الله اخذ عزيز مقتدر : وكم في التاريخ من عبر .

اجلاء العرب

المندوب السامي ينادي ببؤس الفلاح وشقائه ! فكيف بمن حرمته سياسة حكومته من ان يكون فلاحاً ؟ كيف بمن سلبته سياستهم ارضه ، وشردته تحت كل كوكب ؟ وها نحن كل يوم نتلقى برقية من قرية اجلاها الصهيونيون عن ارضها والحكومة ترى وتسمع ، ان لم نستطع ان نقول انها تعين وتساعد . واقرب حادثة ما بلغنا امس من استنجاد اهالي قرية شطة العرب ، استنجاد بعد استنجاد ، واستغاثة اثر استغاثة . فقد قيل لنا انهم أجلوا عن ارضهم ، وان قوى خصومهم قد بلغت في الحرث جدر قريتهم ، وان مسجدهم قد بغي عليه . وقد نشرنا مثل هذه الاستغاثة قبل اليوم ، فلم تقل الحكومة شيئاً ، ثم يقول المندوب السامي ان الفلاح في بؤس وشقاء ، ثم يقعد بعد اهل فلسطين عن اسماع صوتهم الى اوروبا ، وتصوير هذا الشقاء بصورته الحقيقية حتى يسمع العالم ويسجل التاريخ . ! ؟

الفلسطيني

السياسة الدولية

الديون والتعويضات بين اميركا واوروبا

في الاسبوع الماضي أعلنت حكومات النمسا والمجر ياواليونان انها عاجزة عن دفع الاقساط القادمة من ديونها للولايات المتحدة

وقبل يومين قدمت الحكومة الانكليزية مذكرة صرحت فيها انه من المستحيل عليها دفع القسط الواجب الاداء في ١٥ كانون الاول القادم ، وطلبت اعلان « موراتوريوم » جديد . اما فرنسا فلا تزال تردد انها ستدفع ديونها على نسبة ماستأخذه من التعويضات وبلجيكا تشاركها في هذه الخطة

والامر الذي يزيد قضية الديون خطورة في هذا الدور ، هو استلام الديموقراطيين في اميركا زمام الحكم ، وبرنامج هؤلاء ، في هذا الموضوع ، صريح . فانهم يعدون استيفاء الديون امراً لزاما وفرعاً حيوياً للقضاء على الازمة المالية والاقتصادية في الولايات المتحدة .

وقد اعلن المستر روزفلت قبيل انتخابه لرئاسة الجمهورية ، رأي الديمقراطيين في شكل ملأ قلوب الحلفاء رعباً . بل اعلن ان من جملة اسباب اشتداد الازمة قبول المستر هوفر ، الرئيس السابق ، بتأجيل دفع الديون سنة واحدة . وهذا يدلنا على ان اقتراح بريطانيا في اعلان تأجيل جديد سيكون نصيبه الفشل التام .

يستحق القسط الجديد في الخامس عشر من الشهر القادم ، وتقرير دفعه أو تأجيله يعود للرئيس هوفر ، لأن مدة رئاسته لا تنتهي الا في اذار المقبل . ولكننا نعتقد أن هوفر لا يستطيع ان يسير على خطته السابقة في التساهل مع دول الحلفاء ، حتى لا يقال انه تصرف في الامر تصرفاً ديكتاتورياً بحتاً قبيل انتهاء مدته ، وخشية من ان يأتي الرئيس الجديد فيلغي بجرة قلم ماقرره ، فتنقم العلاقات بين الولايات المتحدة ودول الحلفاء في اضطراب شديد خطر .

ولهذا رأينا هوفر يرسل امس الاول دعوة الى المستر روزفلت ليتفقا على خطة موقتة يسلكانها في معالجة الديون والقسط الجديد . وانكلترا وفرنسا وبلجيكا تنتظر الان ماسيكون منهما

ويمكننا ان نقدر حقيقة الموقف الحالي بالقاء نظرة على عدد العمال العاطلين في الاقطار ذات العلاقة بالديون . فالولايات المتحدة ضربت الرقم القياسي اذ فيها نحو ٢٠ مليوناً وتأتي بعدها انكلترا فبلجيكا ففرنسا ، وانكلترا اكثرهن تألماً وضيقاً لانها تدفع للعمال من صندوقها العام اعانات نقدية تكلفها الملايين ، وهي تشكو الان من سقوط الجنيه ، فاذا طالبت بتأجيل دفع ديونها قد ترى اميركا في ذلك اعذاراً وجيهة . ولكن ماهو عذر فرنسا ؟

ان جميع ما تستحقه فرنسا من التعويضات لا يغطي ديونها لاميركا ، بل ولا نصف تلك الديون ، فهل تظل متشبثة بخطتها في الدفع بنسبة الاخذ ؟؟

ويلوح من سعي فرنسا لخزن الذهب في مصارفها ، انها عازمة على استغلال ملكيتها لاكبر كمية منه ، كسلاح تهدد به الدول التي لا تساعدها في تنفيذ خططها السياسية ، وفرنسا نفسها هي التي انتقمت من انكلترا باسقاط الجنيه عندما ابت ان تشاركها في حملتها على المانيا في مؤتمر التعويضات الذي عقد في خريف العام الماضي

فهل ترد فرنسا على برنامج الديموقراطيين في الولايات المتحدة ، بمؤامرة جديدة لاسقاط سعر الدولار في البورصات ؟؟

فرنسا لا تريد ان تدفع . لأنها منصرفة الى تقوية اسطولها وجيشها ، وكذلك انكلترا وايطاليا ، وايقاف التسلح الاوروبي عند حد معين متوقف على تشدد الولايات المتحدة في المطالبة بديونها ، فاذا دفعت الاقساط في مواعيدها فان الدول لا يبقى لديها مال كثير تنفقه على معدات الهلاك والدمار .

اشياء !

حفلة رقص موفقة !

ضيقت دائرة الامن العام في مدريد عاصمة اسبانيا الخناق على الشيوعيين ، فابتكر هؤلاء حيلة لطيفة للاجتماع تحت نظر البوليس وسمعه ، وذلك انهم دعوا انصارهم الى حفلة رقص ، فلما اكتمل عقد المدعوين ابتدأ الرقص ، ولكن بين « البنوكستروث » و « التانجو » كان يقوم خطيب فيلقي محاضرة في الشيوعية ويصفها بانها من النعم الكبرى

وقد دهمهم البوليس فولوا الادبار ولم يستطع ان يقبض الا على اربعين منهم بينهم سبع آنسات .

وبعد منتصف الليل داهم البوليس ناديا يجتمع فيه انصار الملكية ، وقبض على احد عشر رجلا من ذوي الثراء ومن يكرهون الجمهورية ويصفونها بانها شيوعية ، والمقبوض عليهم من اصدقاء الملك الفونس الطريد .

روسيا واليابان

جاء بجريدة « المورننج بوست » من مكاتبها في موسكو ان روسيا عقدت معاهدة سرية بينها وبين اليابان ، واعانتها طبقاً لهذه المعاهدة على احتلال منشوريا . وتؤكد « ازفستيا » وهي لسان حال السوفييت ، ان اليابان لن تجدد المعاهدة القائمة بينها وبين بريطانيا العظمى ، وهي المعاهدة التي ستنتهي في آخر السنة الحالية .

الوظائف للاصدقاء !

تجري الان الانتخابات البلدية في انكلترا لتجديد ثلاثة ارباع الرؤساء الحاليين ، وتهاجم « المورننج بوست » الحزب الاشتراكي قائلة انه في شيفلد وحدها رفع عدد الموظفين من ١١٨٨ الى ١٥٧٣ ، والموظفون الجدد كلهم من الاصدقاء !

صحتك !

يقول دكتور « الديلي هرالد » ان النزلات الصدرية الناشئة من البرد ، يمكن معالجتها بشيء بسيط ، هو ان تدفيء الزيت وتدلك به الصدر قبل النوم

شؤون الاقطار العربية والشرقية واخبارها

الصدر أو القبر

كانت الصحف العربية الا اقلها نقلت خطاب للامير شكيب ارسلان القاه في جنيف لمناسبة دخول العراق عصبة الامم واغفلت فقرات كثيرة من الخطاب منها ما يتعلق بالترتيب الذي تعمده الحلفاء في تحرير !! الشعوب المضطهدة ايام الحرب والذي صدر بشأنه بلاغ رسمي. من وزارة كليمنصو يذكر الارناؤوط فالارمن فالعرب فاحتج الارمن يومذاك على ذكر الارناؤط قبلهم واضطر « نمر فرنسا اي كليمنصو للتصحيح ! فوضع الارمن اولا ، واشار الامير الى مايشعر به العربي الخالص من الالم فى مثل هذه الحال ثم اورد الحادثة التالية :

قال :

قرأت مرة حادثة هي ان فى احد الاعياد الايطالية اصدر الوالي الطلياني في طرابس الغرب برنامجاً لمراسم العيد فيه كيفية دخول المهنئين عليه

فجاء فى هذا البرنامج ما يلي :

الفوج الاول قناصل الدول

الثاني الجالية الطليانية

الثالث الافرنج غير الطليان

الرابع اليهود

الخامس المسلمون.

اي المسلمون آخر الكل

فهذه ايضاً لا انساها . ولا يجوز ان احداً منا ينساها

ولكننا نحن مع الاسف وان كنا نغتاظ من هذا الاستصغار لا يغيظنا كثيراً ان يتقدم علينا الاجنبي لاتنا نرى ذلك شيئاً طبيعياً ، ولا يجيء ببالنا ان نحسده او نافسه . فجميع همتنا انما هي فى منافسة بعضنا بعضاً . هناك همتنا عظيمة وحدتنا شديدة ...

الجامعة : هل يذكرون !!؟

النساء فى الجزائر

لا يوجد فى القطر الجزائري كله الاعشرون مدرسة لتعليم الفتيات العربيات المسلمات فى حين ان عدد اللواتي فى سن القراءة يبلغ ٤٠٠ الف فتاة . ولا تقبل واحدة في العشرين مدرسة السالفة الذكر الا من بقايا الطبقات الارستقراطية والموظفين فقط

نعم المدنية الغربية !

نشر الاديب ابو زهرة في جريدة « الصوت الوطني » الجزائرية مقالا عن حالة النساء في تلك البلاد فقال : ان نعم المدنية بلغت حد تفشى فيه تعاطي المسكرات بين النساء من كافة الاوساط ، وهو يطالب فى مقاله فرض رقابة شديدة على بيع الخمور .

لاحياة لمن تنادي !

أذاع المسيو رولان اليسار ايس أحد الكتاب الفرنسيين المقيمين بالجزائر والملحق السابق بحكومتها نداء الى المثقفين الفرنسيين يناشدهم فيه العمل على اصلاح سكان الجزائر ويكشف عن حقيقة الحياة فى تلك البلاد . ونحن نقتطف هذه الفقرة من ندائه البليغ :

فى الجزائر اليوم مايقرب من خمسة ملايين ونصف من الوطنيين معظمهم أو جلهم من الاميين

ان الامية لاتزال مستفحلة هناك برغم مرور مائة سنة على احتلال فرنسا للجزائر

والواقع اننا لم نقم باي شيء لمكافحة ذلك الخطر ، خطر الجهل الفاضح المشين لم نعمل أي شيء فى سبيل تعليم الوطنيين بل تركناهم يرتعون فى جهلهم زاعمين اننا حررناهم وجلبنا لهم المدنية

على ان اولئك الناس من رجال ونساء وأولاد يشتغلون ومنهم تنبعث تلك الحيوية التي تفيض بها ارض الجزائر

لقد خدمونا ولكننا لم نخدمهم ، لقد دافعوا عن وطننا ايام الحرب ولكننا لم نقم بالواجب علينا نحوهم

اني اعرف فى فرنسا مبدأ مساواة الجميع امام القانون وأعرف فى فرنسا قانون التعليم الالزامي

فلماذا لم تطبق هذه المبادىء والقوانين فى الجزائر !

لماذا لانرى التعليم الالزامي سائداً فيها

يقول البعض : « لا يجب ان نعلم الجزائيين والا فمن يفلح الارض بعد ذلك » واني أجيب على هذا الكلام بقولي . ألم نعلم الفلاح الفرنسي . ألم نسع فى تحضيره وتثقيفه فماذا كانت النتيجة ؟ كانت ان قوة فرنسا وعظمتها أصبحت اليوم قائمة على أكتف هذا الفلاح المتعلم وهذا ما يجب ان يكون فى الجزائر

البرتقال المصري

قدرت الحكومة المصرية ان كمية البرتقال المعدة للتصدير من بلادها تقدر ب ٢٠٠ الف صندوق من البرتقال العادي وستخفض اجور شحن هذه الصناديق بالسكة الحديدية الى الموانى.

عيد الجهاد الوطنى

ستقتصر حفلة الوفد المصري بعيد الجهاد الوطني يوم ١٣ الجاري (امس) على زيارة قبر الفقيد العظيم سعد زغلول باشا

مصر والدول الاجنبية

تعارض فرنسا والولايات المتحدة فى فرض الضريبة على السيارات الاجنبية من حيث قيمتها . ويقال ان انكلترا تشاركهما فى هذا الاعتراض

وقد رأت الحكومة المصرية ان تستوفي الرسوم بالنسبة التي فرضتها فاحتج وزراء الدول المتمتعة بالامتيازات الاجنبية على هذا العمل المنافي لتلك الامتيازات

الضرائب في تركيا

بلغت قيمة الضرائب المحصلة في تركيا في الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية الحالية (ابتداء من اذار) نحو ستين مليون ليرا تركية ولهذا فمن الممكن أن يفيض الدخل على الخرج

ام كلثوم تطير

قررت المطربة الكبيرى الانسة ام كلثوم ان تسافر الى بغداد بالطيارة ظهر يوم الثلاثاء القادم لتقيم عشر حفلات فى العراق

الداعوق يتبرع !

تبرع عمر بك الداعوق بقطعة ارض من املاكه مساحتها ٣٠ الف ذراع وثمنها ٧٥ الف ليرا سوريه لتكون مقبرة لموتى المسلمين في بيروت بدلا من المقبرة الحالية التي اصبحت داخل المدينة . اكثر الله من المتبرعين لخير البلاد وجزى عمر بك خير الجزاء.

لماذا لا يعود

يسافر المسيو بونسو المفوض الافرنسي في سوريا ، الى باريس في ١٧ الجاري كما ذكرنا من قبل . وقد اشيع مؤخراً انه لن يعود الى منصبه بعد ان يقدم تقريره الى لجنة الانتدابات فى عصبة الامم عن حالة البلاد السورية .

سوريا وفرنسا

تقول وزارة الخارجية الافرنسية بان الوقت لم يحن بعد لعقد معاهدة مع سوريا والغاء الانتداب ، اما وزارة الحربية فتلح بضرورة عقد هذه المعاهدة لتوفير نفقات الجيش .

الاثار فى حلب

اكتشف فى حلب جدار اثري ثخنه اربعة امتار و ٤٠ سنتيمتراً يعود بناؤه الى عهد الحثيين

المجلس السوري !

من المنتظر ان يؤجل اجتماع المجلس النيابي السوري عشرين يوماً حتى تستطيع اللجان اتمام ماعرض عليها من الاعمال .

أيكون صاحبنا « ابو دكه ! » مجنوناً نابغة !

بقلم الدكتور محمد صبحي ابو غنيمه

... لقد استجمعت كل شجاعتي عند كتابة هذا المقال ، لاجهر بحقيقة فى نفسي غير عابيء بضحك بعض الخبثاء !! ومع اني لا اعرف السباحة ، فها انا اقف فوق دكة عالية ... وها انا اقفز :

انا رجل ، احب المجانين ، واتشوق لسماع قصصهم !! اما كيف بدأ عندي هذا الحب ، فلا ادري ! كل ما اذكره فى هذا الشأن ، هو اني قرأت وانا فى المدرسة قصة (ماني الموسوس) وبعض قصص ادباء المجانين ، فنشأ في حس الشفقة على هؤلاء ، وكنت كلما اقرأ اشعارهم ألمس ألم الفجيعة فيها أكثر من كل شعر .. وكان هذا هو الذي يزيدني تقربا منهم ، وكان هذا ايضاً هو الذي يجعلني أعتذر عمن يوصم بالجنون واقضت هذه المرحلة ، من طفولتي الى عهد آخر . وانتقلت انا من دمشق ... الى برلين!

بين الجنون والنبوغ

كان من ألذ الساعات التي قضيتها في دراسة الطب ، ذلك الزمن الذي قضيته في « فيتناو » ! وهي قرية صغيرة لها سور خاص ، ولها جندها وحراسها ، وهي اشبه بقشلاق عسكري ، ولا بدع ، فهي قرية المجانين ، وهي خاصة الجامعة ! وكان من فيها هو الكتاب الناطق لنا نحن تلاميذ علم الامراض العصبية ! وكنت قد وصلت فى تفكيري اذذاك الى حد حفظ بعض اشعار « ماني الموسوس » وبدأت أعرف ان الحد الفاصل بين الجنون والنبوغ دقيق جداً ، كما بت أعرف ان كثيراً من النبغاء ، كتبوا أنفس آثارهم وهم فى تلك الحالة ولم يعرف أمرهم الا بعد حين ! فهناك موسيقي ايطالي كبير ، كتب أبدع ماجادت به الانغام وهو مجنون ، وقليل هم الذين يعلمون عندما تذيبهم موسيقاه طربا ، ان تلك الموسيقى هي مجنونة!

وكيف لا يلذك ان تصغي الى « انسان » لاظل للحقيقة في دماغه ، تقرأه يتخيل الطيران فى الجو ، وقبعة الاخفاء والقضاء على البشر « بغاز او بغير غاز » ؟!! لايوجد كثير من « العقلاء » و (كبار الادمغة) يطيرون هذا الطيران ، ويلبسون قبعة الاخفاء ، ويتخيلون ما يتخيلون ثم ندعوهم نحن ، اجلالا واكباراً « بالدهاة » ؟!

دلني رئيس الحراس فى المستشفى العربي الذي أتيته زائراً على غرفة خاصة لمجنون خطر ، وقال وهو يدل باصبعه اليها : « ابو دكا ! »

سألت عن سيرة الرجل الاولى ، كما هي العادة عند الاطباء فعلمت مايلي:

كان الرجل دباغا فى القرية ؟ أطلق عليه الصبيان لقب « ابو دكة » فاصبح عالقاً به ، وعرف هو بهذا الاسم فلم يأبه له . وكان بالامكان ان يظل سعيداً هادئاً فى عيشه لولا ان القدر يريد ان يسطر به سخرية ، ولولا بعض المطامع البشرية ، فقد أحاط ثلة من الخبثاء ، استثمروه لانفسهم بادىء بدء ، فكان يقرأ لهم بعض القصص كالزير وعنتر ، وابي زيد الهلالي وكانوا يسمعونه كلمات الثناء ، يشربون الشاي والقهوة ويأكلون التين والزبيب يضحكون فى سرهم ويهيئون لليوم الثاني مهزلة جديدة !! ولم يقفوا عند هذا الحد بل ارادوا استثمار البلد بهذا المغفل ، فسولوا له ان يجعلوه « رئيساً » !

ولماذا لا ؟ هل فى البلد من هو أدهى وأذكى منك ، ألم تكن « شيهرئيس » فى قرية كذا ، قبل مجيئك الينا ، الست من أقرباء الشيخ ، الست .. الست .. الى ان أصبح « ابو دكة » (رئيساً) فى نفسه ، ومضت الايام ، وسخر القدر ، وجاء يوم ... واذا بصاحبنا يصبح (رئيساً) حقاً !! ومن هنا تبتديء المأساة :

المأساة

أصبح اولئك الخبثاء هم الكل في تلك القرية المسكينة فكانوا لصوصاً ، وكانوا لؤماء ، كل ذلك باسم الرئيس ! وماذا يعمل الشيخ الرئيس ؟ يخضع ويختم ! وقامت القرية وتناوشت رجالها ، ورجالها اشداء ، ذوو بأس ، فخرقوا ماله وضيعوا آماله وضيقوا عليه المسالك ، الى ان أصبح فقيراً معدما لا يملك ثمن رغيف اوزاد الفقر عليه فماتت امرأته ، وماتت ولده ، وماتت كل رغبة فى الشيخ الرئيس ، ومات مضطرب الافكار ، قلق البال يراه الناس فى الميادين وعلى الهضاب ، وبين الادغال يخاطب نفسه حينا ، ويصيح حينا وكثيراً ما يلقى الى الفضاء والسماء خطاباته : (اللاعين ... اللصوص الخونة ..) الى ان ضاق به الفضاء وأغضت عنه السماء ، ورحب به ... مستشفى المجاذيب !!

هذه قصة واقعية من فواجع الحياة فجع مثلها كثيراً ، وتنتهي كما تنتهي غيرها ، بسرير ضيق و كوب ماء !

وقد سمعت هذا كله من الحارس كما هي عادتي اذان قلبي قد اعتاد على ان لا يخفق كثيراً لامثال هذه الفواجع وأطللت من النافذة ، فاذا بالشيخ الذي لعبت

بشيه الامراض والايام يسير ذهابا وايابا .. ويقول بسلطة رئيس كبير : أنا .. أنا .. ثم يبدأ بالهذيان او كدت امشي ، اعتقاداً مني بان الرواية انتهت ولكنه صرخ بي عاليا فوقفت قلت له ماذا تريد ؟ قال ـ سيفاً ! سيفاً ! ـ ولماذا ـ لاقطع رؤوس اعدائي

قلت مع الاسف ليس عندي ذلك فصرخ : طيارة اذا ـ سيفاً لقد فزت برأسي وهنا بدأ يزمجر ويولول ..

ولم أعد اصغي اليه فهو مجنون !! ومشى بي الفكر الى نواح اخرى واشخاص آخرين ، الى (العقلاء) الذين يظنون كما يظن صاحبنا ، .. اذا لم تيليهم البندقية والمدفع لمقارعة عدوهم خارت قواهم وانحلت عزائمهم ،، ولو تعوا على المشيهم ذلك مجنون .. واما هؤلاء ؟ فعقلاء !!

هذا بحث علمي ، أردته ان أهبه للادب او لكن ماذا اعمل ؟ لقد غرقت في السياسة !!

ثمن الاستقلال ....

ارسل المجاهدون السوريون المقيمون فى عمان كتاباً الى رئيس المجلس النيابي فى دمشق جاء فيه ما يلي :

اننا نذكر فخامتكم ورفقاءكم الاماثل نواب الامة خاصة ورجال القضية عامة بان ثمن دماء اخوانكم الابطال الحلاحل من الشهداء منذ الاحتلال الانتدابي حتى الان ، الحرية والاستقلال ، فلا استقلال بدون تضحية ولا تضحية الا باهراق الدماء المقدسة وبذل النفيس من المال والنفوس وسوريا اهرقت فى هذا السبيل دماء غزيرة وبذلت النفس والنفيس من المال والبنين في سبيل استقلالها وضحت تضحية ثمينة لاتفوتها تضحية اي شعب كان على وجه الغبراء

فاحتفظوا بامانة حق هذه التضحية ، ان طلبكم معاهدة لا تقل شأنا عن معاهدة العراق وذيولها (بروتوكولاتها) هو ابخس ثمن لهذه التضحيات واقل طلب فثابروا على جهادكم المشروع بما اوتيتم من قوة وعلم وجرأة حتى تصل الامة الى امانيها المقدسة وميثاقها المشروع فاذا لم يلب طلبكم فسوريا بشيبها وشبابها وفتيانها وفتياتها واوانسها ومجاهديها مستعدة لان تكون جنوداً مجندة لتلبية هذه المطالب المشروعة . فالامة التي لم تأخذ الموت شعاراً لحريتها والتضحية رمزاً لاستقلالها لا تنالها .

على حساب السوريين

صرح سفير فرنسا فى تركيا بان الاتفاقيتين المعقودتين بين الدولتين بشأن املاك السوريين وسكة الحديد ستنشران فى ١٠ الجاري فى انقرة وباريس

مصر تتحول الى ميدان حرب يوم عيد الجهاد

مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد يخطب على قبر زعيم مصر الخالد سعد

القاهرة في ١٣ لمراسل «الجامعة» الخاص

علم القراء من رسالتي الماضية ان الحكومة قررت منع الاحتفال بذكرى عيد الجهاد الوطني « ١٣ الجاري ». ولقد أصبحنا واذا بالعاصمة كانها ثكنة عسكرية او ميدان حرب مسلحة وقد انتشر فيها الجند مسلحين بالبنادق والعصي الغليظة والمتوسطة الرؤوس وقد لبسوا الخوذ الحديدية اتقاء للغارات وهم يروحون ويجيئون بسياراتهم او مشياً على الاقدام او ممتطين خيلهم ووقف على مداخل الشوارع والممرات عدد كبير من الجند والبوليس واما بيت الامة والنادي السعدي فقد ضوعف الحراس امامهما وفي الطرق الموصلة اليهما وكذلك الحال في الشوارع الموصلة لقبر زعيم مصر الخالد المرحوم سعد زغلول لمنع الناس من الذهاب اليه وصدرت الاوامر الى العساكر بعدم السماح لاحد بدخول بيت الامة او النادي السعدي الا اذا كان عضو في الهيئة الوفدية ولذلك وقعت مشادات كثيرة بين الحراس ومندوبي البلاد المصرية الذين جاءوا بمناسبة عيد الجهاد واعتقل البوليس اليوم من الذين رأى منهم شدة عند الاحتكاك بهم وبالجملة فقد كان يوما مشهوداً ليس في القاهرة وحدها بل في الاسكندرية وغيرها من مدن القطر المصري

واجتمع اعضاء الوفد المصري في بيت الامة ولما حضر دولة النحاس باشا في الساعة العاشرة والنصف ومعه الاستاذ مكرم عبيد توجهوا جميعاً الى قبر الزعيم فوقفوا جميعاً خاشعين ونثر النحاس باشا الازهار على القبر وسمعوا ايات الذكر الحكيم ثم وقف دولة الرئيس مصطفى النحاس امام القبر فصفق الجميع تصفيقاً حاداً وبعد ما ساد السكون القى هذه الخطبة :

خطبة الرئيس

ام المصريين . سيداتي . سادتي :

تحتفل مصر اليوم في جميع ارجائها باحياء ذكرى عيد جهادها لعامها الرابع عشر. وأول ما يتجه اليه فكرها فالى صاحب هذا المقام ، مؤسس صرح الجهاد ، وزعيم نهضتها خالد الذكر سعد زغلول باشا غفر الله له واسبغ عليه من رحمته ورضوانه بقدر ما عمل وضحى في سبيل امته . وبقدر ما يكنه له ابناء هذا الوطن خاصة وأبناء الشرق عامة وتلهج به السنتهم من احياء لذكره ، واعلاء لقدره ، وتقدير لعمله ، ووفاء لعهده، جزاء وفاقاً ولنعم عقبى الدار

في مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٨ رفع سعد راية الجهاد استخلاصاً لحق امته من ايدي غاصبيه ، غير عابيء بقوة الخصم المادية اعتقاداً منه بان للحق قوة معنوية هي من روح الله يقذفها على الباطل فتدمغه فاذا هو زاهق ان الباطل كان زهوقا

بهذه العقيدة تقدم سعد للعمل جريئاً قوياً مضحياً بكل عزيز لديه إلا الشرف والكرامة . فانضمت الامة اليه . وانضوت تحت لوائه . وكان جهاد ، وكانت تضحية ، ولا يزال الجهاد قائماً وباب التضحية مفتوحاً للجميع .

جهاد شاق طويل ، شأن الجهاد بين القوة المسلحة الجشعة البشعة ، وبين حق الامم العزلاء من السلاح . نضال كر وفر ، وأخذ ورد ، يثبت فيه المؤمنون الصادقون ، ويتخلف عنه المترددون المستضعفون ، فلا يكون لهم من ار سوى اطالة الجهاد ، وآخرتهم السوأى ولبئس عقبى الدار .

يتغنى صدقي باشا بانه كان مع المجاهدين في بدء الجهاد . نعم اشفق عليه سعد في النهاية بعد السعي الحثيث لديه فضرب صفحاً عن ماضيه وقبله معه . ولكنه لم يتم عامه في الجهاد بل نكص على عقبيه ، طلباً للمنفعة العاجلة على حساب امته الآمنة فلم يمض عليه الشهر الثامن حتى كان من المنبوذين . وما نداء المنبوذين الاكنداء اصحاب النار لاصحاب الجنة « الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور : فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ... » الى آخر الايه .

نعم ، هذا الذي بدأ الجهاد مع سعد، نصب نفسه لمحاربة سعد ، فلما لم يقو عليه في حياته بل خضع له قبل وفاته ، رفع عليه عقيرته بعد مماته ، فحاربه في قبره الذي خصصته له امته اعترافاً بفضله وتخليداً لذكراه ، واستنهاضاً لهمم العاملين على اتمام غايته . فمنع قبره من ان يكون مثوى لجثمانه وجعله مثوى للفراعنة الاقدمين فازعجهم في مأمنهم واساء الى الامة في اعز امانيها .

لكن ليعلم صدقي باشا ان مكان سعد في القلوب وهي عليه حفيظة حتى ترد اليه باذن الله امانته .

ثم زاد ذلك الذي بدأ الجهاد مع سعد امعانا ...... بل حارب امرأة سعد في بيتها الذي جعله سعد مقراً للوفد ومركزاً للنهضة فكان بيت الامة الذي سبق ان استظل صدقي باشا بظله فلم يرع له حرمة بل حاصره بجنده ثم انذرها باغلاقه ان لم تحوله عن غايته .وما كانت، وهي الامينة على تراث سعد وهي المتعاونة مع الوفد على اكمال عمل سعد ، لتخضع للقوة فكانت قوتها في ردها عليه قوة زوجها في رده على السلطة العسكرية .

وهي عليمة باننا جميعاً ، اجسامنا قبل ارواحنا ، فداء لها ذوداً عن حياضها ، ودفاعا عن كرامتها ، واحتفاظاً ببيت الامة مقر الوفد ومبعث القوة ومركز الحركة الوطنية وكعبة القاصدين .

ثم ها هو ذا الذي بدأ الجهاد مع سعد للاستقلال التام حرب على الاستقلال التام مسخر .... بمحاربة الحركة الوطنية في جميع مناحيها ....

دستور موؤد ، حريات مهدرة ، صحافة مكمومة ، اجتماعات ممنوعة ، زيارات محظورة ، رقابة مضروبة ، ثروة مبعثرة ، تنكيل بالخصوم وهم الامة جمعاء ومحاباة للمحاسيب الانصار ، ثم تبجح في قلب الحقائق ، وادعاء باننا طلاب المنافع وانهم هم الاشراف النزهاء فيالسخر القضاء !

واخيراً محاربة لعيد الجهاد الوطني في جميع نواحي القطر فلنعم بدء الجهاد .

ايها المصريون

تنبهوا فالساعة دقيقة والخطر محدق اذكروا جهادكم ، اذكروا سعداً وما ضحى به في سبيلكم . اذكروا شهداءكم واذكروا ماضيكم . ضموا صفوفكم ، فان هذه آخر تجربة سلطها المستعمرون عليكم . فان ثبتم وثابرتم افسدتم عليهم تدبيرهم ، وقضيتم على تجربتهم بالفشل والخذلان . وكل من تردد او تأخر أو ضعف او تعثر فليبق مع الخوالف ولا يعوقن الصفوف عن الدفاع وعن الوقوف موقف الحذر من العدم وقد جمع جموعه وسلط علينا الاته . فلنقابلها جميعاً كتلة متراصة بجنان ثابت ، وعزيمة صلبة ، مثابرة في الجهاد ، حتى نرد بعون الله كيدها في نحرها، وينصرنا الله نصراً عزيزاً

وها هي الامة قد اظهرت قوتها واكدت بجميع وحدات طبقاتها وحدتها من كرائم سيدات الى شيوخ ونواب الى انصار واعوان ، فدلت بذلك على انها مستمسكة بحقها مؤيدة للمخلصين من ابنائها.

ولقد غمرتني ام المصريين كما غمرتني الامة بفيض تأييدها ، وحبتني بكامل ثقتها . فلهم جميعاً مني ما استطيعه من الشكر وليس في مقدوري، ان أقابل ثقة الامة بأكثر من ان اجدد لها عهدي امام قبر سعد وتحت اشراف روح سعد المرفرفة علينا في هذا المكان الطاهر باني عند حسن ظنها بي شاعر بمسؤليتي التي وضعتها في عنقي . ويميني لها ان افنى الى جانب اخواني في خدمتها لاتمام عمل سعد الى آخر رمق من حياتي اللهم اشهد واشهدي يا روح سعد ولك مني الف تحية وسلام مقرونة بكل خشوع واجلال والسلام عليكم ورحمة الله.

وقد قوطعت الخطبة في كل مواقفها بالتصفيق وطلب الرئيس من الموجودين قراءة الفاتحة فقرأوها بصوت عال

الاعضاء الثمانية

وكان قد بكر في الذهاب الى قبر سعد كل من سعادة حمد الباسل الباشا وفخري عبد النور بك ومراد الشريعي بك فقرأوا الفاتحة واستمطروا الرحمة وقابلوا ام المصريين واعربوا لها عن عواطفهم بمناسبة هذا العيد

وزار القبر كذلك الاستاذ سلامة ميخائيل بك وكان يترافع امام محكمة الجنايات فاستأذن القاضي فاذن له فزار القبر ثم عاد للمرافعة، واما الاستاذ راغب اسكندر فقد كان ملزما بالذهاب الى شبين الكوم للمرافعة في قضية هناك ولذلك ارسل برقية بتضامنه مع الامة بهذه الذكرى . وسافر كذلك محمد علوي الجزار بك الى شبين الكوم لمرض عزيز عليه : واضطر الاستاذ عطا عفيفي للملازمة سعادة فتح الله بركات باشا في المستشفى

ذهب اعضاء لجنة السيدات الوفديات

ووفد من سيدات بورسعيد الى قبر سعد وخطب بعضهن هناك خطباً مؤثرة ثم عدن الى بيت الامة وعاد اعضاء الوفد والهيئة الوفدية ايضاً فقدمت اليهم الحلوى والمرطبات وقابلتهم ام المصريين فقالت لهم:

لتحي مصر

« انني معكم الى النهاية ، سأجاهد في سبيل استقلال مصر أمنية سعد حتى آخر رمق من حياتي. فجاهدوا ان الله معكم لانكم على الحق والله ينصر الحق ويخذل الباطل. وثقوا بانني مستعدة لان ابذل كل جهد لخدمة أمنية سعد وتحقيق غايته)

فهتف الجميع بحياتها طويلا فردت هاتفة (لتحي مصر، ليحي الثبات ، ليحي الاخلاص) فردد الجميع هتافها هذا

الحمد لله

نستطيع ان نقول ان صحة سعادة محمد فتح الله بركات باشا صارت تبعث على الاطمئنان ولا سيما بعد ان عادت الحرارة الى الحالة الطبيعية . وصار من المنتظر ان يعلن الاطباء الذين يتولوا علاجه نتيجته فحصهم غداً وفيه ما يستقر عليه قرارهم في كيفية معالجته وقد ظهر بعض تلك النتائج وهو يبعث على الاطمئنان

وكان يتوافد على المستشفى عدد كبير للسؤال عن صحته عجل الله له الشفاء

شجاعة البوليس

حدث مساء امس ان ذهب جمهور من طلبة المدارس العليا الى سفح الهرم في فسحة هناك في ضوء القمر فما رأى من ذلك رجال البوليس حتى ذعروا واخبروا نقطة بوليس الهرم وهذه اخبرت قسم عابدين فاسرع جنود الى هناك برئاسة المستر نوبل مفتش البوليس واخذوا في مطاردة الطلبة وقبضوا على نحو ٤٧ طالبا ممن وجدوهم هناك وممن كانوا يركبون الترام وساقوهم الى مراكز البوليس واخبروا النيابة فذهب للتحقيق معهم الاستاذ احمد اسماعيل وكيل نيابة الجيزة وظل يحقق معهم طول الليل الى الساعة الخامسة من صباح اليوم وبعد ذلك افرج عن ١٨ منهم لانه لم يجد ما يستحق ابقاءهم بعدما تبين له انهم كانوا في رحلة للنزهة ولم يجد دعوى البوليس عليهم ذات قيمة وكانت دعواه انهم ذهبوا للتجمهر والحض على الاضراب . وقد ابقي الباقون الى ان يحضر اولياء امورهم كما هي العادة

لم يحضروا !

ؤلمني ان اقول ان الصلح لم يتم بين اعضاء الوفد كما نوه بذلك بعض المتفائلين ونقلت تلك الامنية في رسالتي السابقة فان الاعضاء الثمانية لم يحضر منهم احد في اجتماع الوفد يوم الجمعة .

ومما يؤلم النفس حقيقة ان « مجلة روزا اليوسف » وهي وفدية جداً ومتصلة بالوفد وتنطق بلسانه في كثير من الاحيان صدرت اليوم وفيها حملة شديدة على سعادة حمد الباسل باشا وانصاره مما يجعل الصلح متعذراً جداً فكأنما هي موكلة باحداث الشقاق في صفوف الوفد . او لعلها علمت ان الصلح متعذر فحملت عليهم حملتها الشعواء كما كانت تحمل على سعادة الغرابلي باشا ولكنني رأيت الاستهجان عاما لخطتها هذه بين الذين قابلتهم ممن يرجون الوفاق ويخشون عوامل الشقاق والتفرقة

الجامعة : حمى الله الكنانة ووقاها كل سوء . وبصر حكومة صدقي باشا وانصارها بعواقب الامور ووفق الوفد الى الصلح التام فانه يحمل امانة ما يحملها غيره في مصر لمصر .

الى فخامته ..

(كتاب مفتوح الى فخامة رئيس الحكومة الاردنية)

اننا نحن ابناء الاردن نمقت التجنس والجنسيات وندين بدين الوحدة العربية ودليلنا على ذلك ان بلاد الاردن كانت ولم تزل معقلا خصباً لرجال العرب ومشاهيرهم ولولم تكن هذه البلاد تتحسس بحس الوحدة العربية وتجاهد في بيانها لما منحتكم ثقتها واولتكم مقاليد امورها وادارة شؤونها

ولولا ذلك لحصرت الوظائف باهلها وعندها من الرجال ما يمكنها ان تدير دفة امورها بمقدرة لا تقل عن مقدرة فخامتكم العلمية والادارية ولرجالها في ماضيهم من الخدمات ما يكفل لها ذلك . يصعب علينا ياصاحب الفخامة ان تسندوا الجهل الى شعب عهد اليكم بمقاليد الحكم على امواله وروحه وكان اجدر بفخامتكم تتجنبوا هذا الخطأ باعلام من مجلس الامة ان يقر نوابها بالجهل على انفسهم فاذا كان شرف المعارضة في البلاد يحول دون التفرقة بين ابناء العرب على مختلف الاقطار ويحملها على الرضى بموظفين غير اردنيين فهل يكون ذلك دليلا على قحط في رجالها. اذا كانت هذه الفكرة سائدة في مخيلتكم فهذا الامر لا يقركم عليه منصف ولو انكم اجزتموه لنفسكم اذ ان البلاد بفضل جدها واجتهادها قد اصبح لديها رهط من المتعلمين يمكنه القيام بخدمة بلاده .

ومنهم من يدرس في اكبر جامعات العلم واكبر معاهد الثقافة واذا كنتم تقصدون خلاف ذلك لانكم ترون انه ليس من الانصاف اخراج الموظفين غير الاردنيين فعمدوا الى طريق غير طريق وصم البلاد بالجهل . وكان الاولى بفخامتكم السعي في ايجاد وحدة عربية بين سائر الاقطار العربية في ازالة كل هذه الحواجز الضارة

ذلك نأخذه عليكم يا فخامة الرئيس ونرجو ان لا تقعوا فيه مرة اخرى وان تسعوا في سبيل توحيد الصفوف والقلوب .

فلسطين بريطانية!!

قالت دوار هايوم :

خطب المندوب السامي السير واكهوب في مؤتمر المجالس النيابية للامبراطورية البريطانية المنعقد في لندن . وكان يرأس تلك الجلسة السير هنري بترتون «عضو لجنة التحقيق» . وقد بحث المجتمعون في نتائج مؤتمر اوتاوا وقام المستر بارنط جانر فلفت انظار الحضور الى موقع من الاعلاطي مقررات ذلك المؤتمر في وضع ضريبة ثلاثة شلنات ونصف على البرتقال الوارد الى بريطانيا بين ابريل ونهاية نوفمبر وضريبة خمسة شلنات على بقية الاثمار الحمضية طيلة السنة . ثم قال بان المدن البريطانية تخلو في فصول معينة ، من البرتقال برداليها من نواحي الامبراطورية ومعنى هذا انه بسبب هذه الضريبة سيرتفع سعر هذه الفواكه ارتفاعا كبيراً ومن الضروري ان يسارع في الحال الى اصلاح ذلك الغلط الذي يعوق تطور زراعة الاشجار الحمضية في فلسطين التي لم تتمكن حكومتها من وضع البلاد المقدسة في صف حكومات الدومنيون فيما يتعلق بتلك الضريبة

وقام السر هربرت وليامس فاعترض على فكرة اعتبار فلسطين بلاداً غريبة عن الامبراطورية ونوه بما وصلت اليه البلاد المقدسة من الازدهار في فترة انتداب السر هربرت صموئيل. ولكنه اظهر أسفه لان السير صموئيل لم يعترض في البرلمان على ذلك التفسير الذي فسرته حكومات الدومنيون للانتداب على فلسطين الامر الذي سهل للبرلمان فرض تلك الضريبة الباهظة على الخمور الفلسطينيه وعدم مساواتها بالضرائب التي فرضت على الخمور الفرنسية

حديث الجامعة

باسم الاسلام والعروبة نناشدكم

١ — فوق العنعنات

نشرت « الجامعة الاسلامية » منذ ايام قلائل « كلمة صريحة بريئة » تقدمت بها الى مكاتبي « الجامعة » الرسميين والى الكتاب الذين يبعثون بمقالات او اخبار للنشر طالبة اليهم ان يتكرموا باعتبار « الجامعة » كما تعتبر نفسها جريدة فوق الانقسامات والعنعنات. « والجامعة » جريدة لا تضمر غير ما تظهر ولا تسر غير ما تعلن فهي حينما تقول انها للامة جمعاء، تعني ما تقول وتتقيد وتعمل بما تقول ومتى كان ذلك كذلك يصبح من الفضول ان يزعم لنا احد او فريق ان اناساً يحبون « الجامعة » فينبغي ان تنصرهم وتقاتل من يبغضون، وان اناساً يبغضون « الجامعة » فينبغي ان تهاجمهم وتنصر الاخرين.

ان المسألة ليست مسألة حب وغرام ولا هي مسألة ارضاء فريق واغضاب فريق وانما هي مسألة مبدأ خلقت « الجامعة » لتخدمه في اخلاص وتصميم. بلاد العرب في حاجة الى الجهاد الخالص لتتحرر وتستقل. والمسلمون في اقطار العالم اكثرهم مستضعفون في حاجة الى من ينضح عنهم ويعمل على رفعهم الى المستوى اللائق بهم ليعودوا سيرتهم الاولى في نشر الحضارة وخدمة المدنية الصحيحة والعمران

فكل من عمل لذلك كان صديق الجامعة وحبيبها تنصره وتشد ازره ومن عمل لعكس كانت « الجامعة » له خصماً وخاذلا، ولو كان من الناحية الشخصية اقرب الناس اليها واعزهم لديها.

ليس للصداقة الشخصية ولا للخصومة الشخصية تأثير في ميدان جهاد « الجامعة » انها للمبادئ ليست للاشخاص. فنرجو بعد هذا ان يجنبنا اصحاب « الغيرة » « والاخلاص » القيل والقال، وان لا يضيعوا وقتهم ووقتنا في توافه الامور والاعمال.

٢ — بغير الجوع !!

في نشرة أمس من « الجامعة » خبر تلفوني يتعلق باهالي « شطا » وانهم ابرقوا الى مكتب « الجامعة الاسلامية » في القدس يستنجدون بالاستاذ الفاروقي لانقاذهم مما يدفعهم اليه اليهود.

اليهود يريدون اخراج اهالي (شطا) من اراضيهم بحجة انهم اشتروا هذه الاراضي وان اهالي شطا عرب ولا يليق بالعرب ان يكونوا مزارعين عند اليهود صدقوا والله غير متعمدين. ولكن اهالي شطا غير مخبرين فما نعرف من هو ذلك العربي الخالص ! الذي باع اراضي شطا لليهود حتى يرغم هؤلاء، ابناء شطاء وليسوا سوى مزارعين، على الخروج من هذه الاراضي مستهينين بالقانون وبمن سن القانون.

ان هناك فيما نعلم قانوناً اسمه قانون « حماية المزارعين » يحظر اخراج المزارعين من اراضيهم ولو يموت الف مرة كل يوم فليحذر اليهود من هذه المحاولة. ان الذي تسلبه ارضه وبيته تهدده بالموت جوعاً والعربي قد يحب الموت !! ولكن بغير الجوع ... ثم انه حقود. ولنا كلمة نريد ان نوجهها الى السلطة : في البلاد سماسرة خبثاء محتالون واهالي شطا قوم بسطاء فقد يغرر السماسرة بهم ويحملونهم على التنازل عن حقوقهم في المزارعة لقاء شيء من الاشياء ما يلبث ان يزول، ثم يدور هؤلاء في مختلف انحاء سورية الجنوبية يريدون ان يعيشوا ولعلهم يغالبون الموت جوعاً بما يسببه موت اناس بغير الجوع ... فلتتدبر السلطة الأمر ولتحمل هؤلاء اليهود على احترام القانون وانها لتستطيع ذلك بان تحترم هي القانون.

علي ناصر الدين

يتمرنون ويتسلحون

من محليات اليهود في دوارها يوم ان شجاراً نشب بين فريق من العمال وبين احد النواطير اليهود في مستعمرة هرتسليا بسبب الاراضي والحرث فما كان من الناطور الا ان اطلق النار من بندقيته على العمال ولكنهم هجموا عليه وضربوه ضرباً مبرحاً وحطموا له البندقية. واتصل الخبر بالبوليس فحضر وشرع يحقق مع الجميع

حفلة تكريم

اقام النادي الرياضي الاسلامي مساء امس حفلة تكريم ابتهاجاً بالنجمة السينمائية اللامعة الانسة نادرة في قاعة النادي حضرها عدا الاعضاء بعض الوجوه والفضلاء. وبعد ان تناول الجميع الشاي رحب بها باسم النادي الاستاذ راغب افندي الامام، ومن جملة قوله : « جميل ان نسمع الصوت الجميل من الجميلات » ثم استطرد للتكلم عن الغناء في عهد بني العباس والاندلسيين، ولما انتهى من كلامه انشد نشيد حطين من نظم الشاعر الاستاذ الزركلي وتلحين السيد اديب الكورا وانشدت قطع غنائية اخرى ولعبت الانسة نادرة بقلوب المدعوين حين اخذت العود ولعبت عليه قطعاً غنائية ساحرة.

اخبار محلية

الامة التي هؤلاء شبابها ما تموت

كتاب الطلاب العرب في كليفورنيا الى رئيس لجنة صندوق الامة

اشرنا امس الى العاطفة الشريفة التي تجلت في عمل الطلاب العرب في كليفورنيا بارسالهم كتاباً الى رئيس لجنة صندوق الامة في يافا فيه دريهمات، هي جهد المقل، تدل على شرف اولئك الطلبة وايمانهم القوي وحماستهم الصادقة وها نحن اولاء ننشر كتابهم بالحرف :

نص الكتاب

حضرة الفاضل الوجيه الحاج يوسف افندي عاشور المحترم :

رئيس لجنة صندوق الامة بيافا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سمعنا معشر الطلبة العرب في جامعة كليفورنيا نداء الامة لانجاح مشروع صندوقها فاكبرنا المشروع ورجونا للقائمين به فوزاً كبيراً فبهذا المشروع قد خرجت هذه الامة من دور الكلام الفارغ الى دور العمل الصادق. فنحن نعدها اول مرحلة للجهاد الصحيح وان ما مضى من السنين منذ الحرب العالمية لم يتجاوز حد الاحتجاج والمقاومة الكلامية ولا شك بأن هاتيك السنين قد علمتنا درساً قاسياً له اكبر الفضل فيما نقوم به اليوم من المشاريع العملية. ولكن ويا للاسف فقد كلفنا هذا الدرس ثمناً غالياً وارواحاً طاهرة كان بامكاننا الاستفادة منها اضعاف ما جنيناه منها في تلك المدة الطويلة

ثم اننا نقدر هذا المشروع كل التقدير ولكن يا حبذا لو كان بايدينا ما نقدمه برهاناً على ذلك ولعلكم تقدرون ما نحن عليه في تلك البلاد النائية وخصوصاً في مثل هذه الايام الشديدة

لقد فاتحت اخواني الطلبة بشأن هذا المشروع فكانوا كلهم محبذين واتفقنا على ان يبذل كل منا جهده لادخار ما تسمح به حالته الاقتصادية فيتاح لنا اذ ذاك شرف الاشتراك بهذا المشروع الجليل والقيام ببعض واجبنا تجاه وطننا العزيز.

واليوم قدم لي صديقي العراقي السيد احمد حديد مبلغ دولارين لارسلهما لكم باسمه، وانا بدوري قد تمكنت من ادخار مثل هذا المبلغ رغم الاحوال المعاكسة.

اننا نرسل هذه القيمة الزهيدة شاعرين بقصورنا ولكننا على يقين بانكم تقدرون حالتنا كطلبة في بلاد نائية ولهذا نرجوكم المعذرة.

وفي الختام نرجو لمشروعكم الجليل النجاح التام فهو يعد بحق فاتحة جهادنا المقدس. قال الامام يا سيدي اخذ الله بقلوبنا وقلوبكم الى الحق والهمنا واياكم عمل الخير انه سميع مجيب. والسلام

كليفورنيا في ٢٤ جمادى الاخر ١٣٥١ و ٢٤ — ١٠ — ٣٢

فلاح فلسطيني

طالب في جامعة كليفورنيا

البرتقال المشحون

سافرت امس الباخرة « ماكنيجل » من بواخر نقل البرتقال التابعة لشركة اتحاد مصدري البرتقال اليافي وعليها ثمانية وعشرون الف صندوق برتقال وهي قاصدة ميناءي مانشستر وكارديف

تسجيل اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين

تقدم اليوم اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين طلباً الى حاكم اللواء الشمالي بتسجيلها حسب قانون الجمعيات.

تقرير مفصل بالحقوق

ستعقد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين غداً اجتماعها الرابع للنظر في وضع تقرير مفصل عن حقوق المسلمين في الوظائف يتضمن مقررات المؤتمر، لتقدمه اللجنة الى الحكومة في اقرب وقت.

اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشبان المتعلمين

عقدت بعد ظهر أمس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين جلستها الثالثة في المكتبة الاسلامية وذلك للنظر فيما لديها من الشؤون

مباراة بالكرة

جرت أمس مباراة في كرة القدم بين فريق النادي العربي المقدسي وفريق النادي الارثوذكسي اليافي على ملعب الثاني فتغلب الاول باربع اصابات مقابل ثلاث للثاني وقد كان اللعب حامي الوطيس والحماسة بالغة أشدها. ومما يوجب الذكر ان فريق النادي العربي توفق باصابة الهدف للمرة الرابعة في الدقيقة الاخيرة.

انتقال مدير

نقل المستر هندرسن مدير شركة « سوكوني اويل » فاكوم اويل سابقاً الى مصر وحل محله المستر ستيوارت

تقرير زراعي خطير لدائرة الزراعة

كنا ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن تقرير (دائرة الزراعة) ووعدنا القراء بتلخيص ما يهم الجمهور فيه

ولما كان ذلك التقرير يحتوي على معلومات تهم التجار والمزارعين والفلاحين على السواء، آثرنا نشره بكامله، على اقسام، مراعين في ذلك ان البلاد هي زراعية في الدرجة الاولى ونفعل ذلك، على الاخص لايقاف الشعب على سير الحالة الزراعية وتطورها في البلاد

والتقرير عن شهر تشرين الثاني من سنة ١٩٣٢

الاحوال الجوية

كانت الاحوال الجوية طوال الشهر ملائمة جداً للمزروعات، وقد اشتد الحر في اوائل الشهر وهبت رياح شرقية حارة ولكن الجو مال الى البرودة في آخر الشهر وانقطع هبوب الرياح الجافة

ويدل الجدول الاتي على ان الامطار هطلت مبكرة عن المعتاد، وكانت اكثر من النسبة العادية. واذا استثنينا منطقة بئر السبع، فان الامطار هطلت كالعادة بين ٣و٥ من الشهر ثم استمرت في الهطول الى ٢٨و٢٩ وساعد ذلك على نمو الحشائش اللازمة للمواشي، كما ان آبار الماء امتلأت فوق المعتاد.

ولكن هذه الأمطار أضرت بالطرق كثيراً وبكروم العنب والتين والبلح وان كانت قد افادت في زراعة الحبوب (العفير) وساعدت على حرث الارض للزراعة الشتوية

اما في بير السبع فلم يهطل مطر الى الان مع شدة احتياج المزروعات العفير الى المطر

الامطار التي هطلت الى الان بالملمتر

عكا	٣١٫٦١	اكتوبر	١٩٣٢
عكا	١٩٫٦٢	«	١٩٣١
حيفا	٥٠٫٦١	«	١٩٣٢
حيفا	٢٩٫٦٣	«	١٩٣١
جنين	٣٥٫٦٥	«	١٩٣٢
جنين	١٤٫٦٥	«	١٩٣١
تل ابيب	٣٧٫٦٣	«	١٩٣٢
تل ابيب	٢٦٫٦٩	«	١٩٣١
القدس	٣٦٫٦٤	«	١٩٣٢
القدس	١٠٣	«	١٩٣١
اريحا	٤٫٦٥	«	١٩٣٢
اريحا	لاشيء	«	١٩٣١
غزه	٤٣٫٦٢	«	١٩٣٢
غزه	١٥٫٦٦	«	١٩٣١
بير السبع	لاشيء	«	١٩٣٢
بير السبع	لاشيء	«	١٩٣١
بيسان	٧٥٫٦٥	«	١٩٣٢
بيسان	٥٫٦٠	«	١٩٣١

ومن هذا الجدول تتبين الفروق الاتية

عكا	٢٢٫٦٤
حيفا	٧٫٦٧
جنين	٣٠٫٦٠
تل ابيب	٧٫٦٦
القدس	٤٢٫٦٥
اريحا	١٠٣
غزه	٣٥٫٦٥
بير السبع	٠٫٦٠
بيسان	١٩٫٦١

المنتوجات الزراعية

اصدرت فلسطين من منتوجاتها الزراعية نحو ٢٥ طناً من القمح ومثلها من الشعير والاذرة والقرطم والسمسم والبرسيم والفول، وكميات اخرى مختلفة من الخضروات

ووزعت دائرة الزراعة في بيسان وعكا بسعر السوق كميات كبيرة من البذور.

مختبرات الحكومة

تقدم العمل في المختبر الزراعي الحكومي في الجدل وتم بناء منازل الزراع وسيتم حفر الابار في القريب العاجل، والارض الان مهيئة للحرث والزرع

واقيم سور على نحو ٨٠٠ دونم من اراضي مختبر عكا الزراعي، وتم حرثها، وسيتم الزرع في الظروف الجوية الملائمة

الاثمار الحمضية

تم فحص الاراضي التي تصلح لزرع الاشجار الحمضية، واكتشف ان في يافا ستة كروم مصابة بالقشرة السوداء وستقوم الحكومة بتطهيرها

ولا يزال العمل جارياً لايجاد ارض تصلح لزراعة اشجار الفواكه، وقد صدر مؤخراً قانون التفتيش على الاثمار

اللوز

اتمت دائرة الزراعة فحص ١٨٨٠٧ دونمات مزروعة بشجر اللوز ووجدت ان ١١٥٥٦٢٠ شجرة مصابة بالحشرات الضارة فأبادت حشراتها بالتطهير ولكنها اجتثت ٩٤٠٠ شجرة

البطاطا

تكاثرت طلبات المزارعين على بذور البطاطا، وستشتري الحكومة الكمية الكافية من جزيرة قبرص

الخضار

محصول الخضار حسن جداً في الاراضي التي تروى، وقد ظهرت في السوق الطليعة الاولى للكرنب والملفوف

الاذرة

اعطت الارض المزروعة على المياه محصولا جيداً للاذرة

في السوق

حفظت الحبوب على وجه العموم اسعارها كما في العام الماضي، وارتفع سعر الشعير في الشمال وكذلك الكرسنة والسمسم

اما اسعار التبن فبقيت كما كانت وعند الفلاحين منه ما يكفيهم الى الحريف ثم ان التجار يستوردون التبن من الخارج

يتبع

البرقيات الخصوصية

انكلترا وفرنسا تطلبان موراتوريوم

لندن ١٣ — تقترح فرنسا على الولايات المتحدة وكذلك تطلب انكلترا اعلان موراتوريوم واعادة البحث في جميع ديون الحرب التى لها اثر عظيم في ازمة العالم · وفرنسا مستعدة لتضحي اعظم تضحية ممكنة .

رأيهم في لوزان بالحالة الحاضرة

لوزان ١٣ — ولكن الموقف الحالي يعوق رجوع الحالة الطبيعية بين الامم والمساعي تتجدد من الجميع لازالة العوائق .

مشكلة الديون تحل بطريقة جديدة

لندن ١٣ — جاء من واشنطن ان موقف هوفر فيما يختص بديون الحرب يتلخص في انه ابرق الى روزفلت يدعوه الى القصر الابيض فى الاسبوع القادم للمداولة فى ديون الحرب وأمور أخرى من الصعب حلها حينما يتولى روزفلت الرئاسة وأن هوفر سيعود الى عمله ضد الغاء اي دين ولكن يقول انه من الممكن القبول باقتراح بجعل تسديد ديون الحرب فى شكل معقول غير الدفع مباشرة كايجاد اسواق لمحصولات الفلاح وانتاج العامل وتخفيض السلاح فى العالم لتخف اعباء امريكا واعباء العالم وتزول الاخطار المسببة عن ذلك .

الهدوء يعود الى جنيف

لندن ١٣ — الحالة الآن هادئة فى جنيف وقد القى البوليس القبض على الكثير ولم تحدث حوادث خطيرة .

مؤتمرات تعقد تحرسها الجند

جنيف في ١٢ — سينعقد مكتب مؤتمر التسليح بحراسة الجيش السويسري وقد جهزت اربع فرق من المشاة وفرقة من الاحتياطي على اثر قرار مجلس الاتحاد التجاري في جنيف بالاضراب العام اليوم بمناسبة دفن قتلى اضطرابات اليوم التاسع من هذا الشهر .

الفرق عدافعها في البساتين

وستكون بعض الفرق بمدافعها الرشاشة مختبئة فى الجنائن التى تحيط بمركز جمعية الامم خوفا من حدوث مظاهرة معادية للجمعية . والى الآن لم يكن كبير اثر لنداء الاضراب المذاع . والتراموايات سائرة وليس هنالك الا اضطرابات خفيفة فى الشوارع (روتر)

القتلى والجرحى في انكلترا

لندن في ١٢ — قتل ٢٤ رجلا في حادث انفجار في منجم ادجرين قرب ويجان حدث ذلك فى الليل بينما كان فيه اكثر من مئة عامل وقد جرح ما يزيد عن المئة . ولكن رغم وقوع الحادث في الساعة الثالثة بعد نصف الليل استطاع سبعون رجلا على ان يصلوا بنشاط مقتحمين النيران سبع ساعات حتى استطاعوا الوصول الى مكان الحادث تحت عمق ٣٠٠ يارد ويخشى ان يصل عدد القتلى الى ٢٨ رجلا لان اربعة منهم لم يعثر لهم على اثر . روتر

قبل كل شيء ...

قبل ان يداهمك الشتاء ببرده القارص

وقبل ان تنفد الكميات المستوردة المحدودة

وقبل ان ترتفع الأثمان المحدودة التي لا تجارى

اسرع وانتخب قماش بدلتك من الجوخ

العراقي الفاخر الملائم للجميع ...

الوكيل العام

السيد ممدوح النابلسي - يافا

القدس شركة ترقية التجارة · حيفا قبلاوي اخوان · نابلس الحاج سعيد كمال · وعادل التميمي · اللد سعيد الجنيدي · غزه صبحي ووديع برزق

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

الحكومة ترتكب جرما قانونيا

في عدم تسليمها البنت لوالدها

القدس في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص — ارسل اليوم فخامة القائم باعمال الحكومة كتابا الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني يجيب فيه على طلب سماحته من الحكومة اخراج البنت من دير الراهبات وتسليمها الى والدها . وهذا نص جواب فخامته :

« ان الحكومة لا تستطيع ان تتداخل في هذه المسألة . لانه في وسع والد هذه البنت ان يطلب من المحكمة العليا اصدار الامر الذي تستصوبه »

اعدام قاتل المستر ملار

القدس في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص — سينفذ الساعة الثامنة من صباح الغد (اليوم) — الثلاثاء — الحكم باعدام حمدان عثمان الجيباوي في سجن القدس المركزي ، وحمدان المذكور هو الذي ادين بقتل مستر ملار وجرح زوجها .

بوليس انكليزي وبائع الجامعة

حيفا في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص — اخبرني احد باعة (الجامعة الاسلامية) انه ذهب كعادته اليوم لبيع الجريدة في المحاكم فاعترضه اونباشي بوليس انكليزي كان هناك ومنعه من بيعها بعد ان ضربه . فلفت لذلك نظر الماجور فولي مدير البوليس لانه ليس من واجبات البوليس منع باعة الصحف من بيعها في اي مكان ولان ذلك البائع كان لا يصرخ بل يبيعها بهدوء

« الجامعة » : ليس ان البوليس من غير واجباته هذا الامر فحسب بل انه لا يجوز له ان يفعل ذلك . واذا كان خبر مراسل « الجامعة » التلفوني لا مغالاة فيه ولم ينبه « الاونباشي » الى خطئه كان « للجامعة » موقف غير هذا .

الغاء مادة من قانون المطبوعات الاردني

عمان في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص — بحث المجلس التشريعي الاردني اليوم في اقتراح قدمه الوطني الكبير عادل بك العظمة بالغاء المادة التي تفرض على الصحفيين وضع ضمانة مادية . وقد قبل المجلس الاقتراح مبدئيا واحاله على الحكومة لتضع مشروع قانون جديد للمطبوعات ليس فيه مثل هذه المادة

سلطة وزير العدلية واصدار القوانين

ويبحث المجلس اليوم في اقتراح ثان قدمه عادل بك العظمة أيضا يطلب فيه الغاء الصلاحية المعطاة لوزير العدلية باصدار القوانين . ولم يبت المجلس في هذا الاقتراح .

يقسم يمين الاخلاص للدستور

عمان في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص — يعقد المجلس التشريعي غداً (الثلاثاء) — اليوم — جلسة خاصة ليحلف فيها وكيل سمو الامير عبد الله يمين الاخلاص للدستور نظراً لسفر سموه الى بغداد .

الامير يطلب رئيس الديوان والمستشار الخاص

وقد سافر اليوم الامير شاكر رئيس الديوان وجناب المستشار الخاص الشيخ فؤاد باشا الخطيب الى الازرق لمقابلة سمو الامير وربما كان سفرهما بطلب من سموه .

فخامة رئيس الوزراء يسافر الى الازرق

وسافر اليوم ايضا فخامة رئيس الوزراء الى الازرق لمقابلة سمو الامير ولم تعلم نتيجة تلك المقابلة بعد .

أمن حق سمو الامير التشريع ؟!

عمان في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص — قدم عادل بك العظمة اقتراحا آخر بالغاء المادة (٣) من قانون تشكيل المحاكم العدلية التي تنص على اعطاء صلاحية التشريع لمدير العدلية ، بداعي ان التشريع اصبح من حق سمو الامير والمجلس التشريعي وقد عارضه عوده بك القسوس قائلا بان المادة التي يطلب الغاءها كانت في سنة ٢٧ والتي تكلم عنها كانت في سنة ٢٩ فاعتذر عادل بك وتنازل عن اقتراحه وقد انحازت الاكثرية في جانب عوده بك .

اصحيح ان العدلية بيد المستشار ؟

وقد اجاب عمر حكمت على سؤال من عادل بك فيما يتعلق بالسوريين الثلاثة الذين اوقفهم بيك باشا ١٤ يوما ، وعن المجلس القضائي الذي تشكل بعارف بك وتوفيق بك ، وما قيل من ان ادارة العدلية هي بيد المستشار القضائي · ولم يتمكن عادل بك من الرد على الوزراء نظراً لخروج سعيد بك المفتي من المجلس بداعي المرض فزالت اكثرية المجلس ، واجل الامر الى الجلسة القادمة التي ستعقد يوم الخميس .

اقراض الفلاحين في المجلس الاردني

عمان في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص — عقد المجلس التشريعي اليوم جلسته برئاسة توفيق بك ابو الهدى . وطرح في الجلسة تقرير اللجنة الاقتصادية القاضي باقراض الفلاحين ٢٥ الف جنيه ١٥ الف منها من المصرف الزراعي والباقي من خزينة الحكومة . وطلب حسين باشا الطراونة تمديد اجل القرض لمدة ثلاث سنوات . وقد احيل الاقتراح على الحكومة

دعوة باخرة

دعت شركة اتحاد مصدري البرتقال اليافي فريقاً من التجار لزيارة الباخرة « لوكنجيل » وهي الباخرة الثالثة المعدة للشحن حتى يشاهدوا باعينهم عنابرها الواسعة وتجهيزاتها المتقنة - وقد وصلتنا بطاقة الدعوة فذهب مخبر « الجامعة » المحلي في الوقت المعين اي في الساعة الثالثة الى الميناء فوجد الزوارق تنتظر الزائرين لتقلهم الى ظهر الباخرة ولما وصل اليها تجول في اقسامها ورأى عنابرها متصلة كلها بعضها ببعض اشبه « بكوريدور » يستوعب زهاء ثلاثين الف صندوق برتقال ويفصلها جميعها عن آلات الباخرة المحركة عنبر الفحم بقصد ابعاد الحرارة عنها لئلا يتلف البرتقال في الطريق ، مما لا نظير له في البواخر الاخرى التابعة لبقية شركات النقل · وقد رست على مقربة من هذه الباخرة باخرة أخرى تابعة لنفس الشركة تم بناؤها منذ ستة اشهر فقط واستكملت شحنها من البرتقال .

مأدبة للزائرين

وقد دعي الزائرون الى مأدبة انيقة عليها انواع الفواكه والحلوى وقبل موعد الانصراف والعودة الى البر بقليل كلف الحضور بالوقوف امام المصور لاخذ صورة عن ذلك الاجتماع ·

وقد رأى مخبر « الجامعة » المحلي من القائمين باعمال هذه الشركة ومن قبطانها كل اكرام وثناء على جريدته التي تعضد المشاريع الوطنية وخرج وهو يلهج بفضل شركة اتحاد مصدري البرتقال التى توفقت في تعاقدها مع اصحاب هذه البواخر النروجية الذين يبذلون كل جهد في سبيل ارضاء التجار .

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس بيافا

يوم الاثنين في ١٤ تشرين الثاني

بالفرنك	٨٤/٨٧
بالمارك	١٣/٩٩
بالدولار	٠٣/٣٣
بالليره الايطالية	٦٤/٨٧
بالفرنك السويسري	١٧/٢٠

حركة البواخر

رست في ميناء يافا الباخرة كارنارو التابعة لشركة لويد تريستينو وهي قادمة من تريستا ولارناكا (قبرص) وعليها نحو مئتي وثماني وثمانين مهاجراً يهودياً

— ورست الباخرة الرومانية اويتوز وعليها نحو ٣٥٠ طن شعير من وارد رومانيا وكمية كبيرة من الاخشاب

— ورست ايضاً الباخرة الجيريان برنس من بواخر نقل البرتقال التابعة لخطوط الليترمن

شارع «ظريفة»

نلفت انظار بلدية يافا الى ضرورة تنظيف شارع ظريفة من الاقذار المنتشرة فيه ، واصلاح المجاري والحفر التي تنتشر فيها رائحة كريهة تزعج المارين وسكان الاماكن المجاورة

دعوى جزائية

احمل الينا البريد صورة عن دعوى جزائية اقامها الدكتور خليل ابو العافية على زميلنا الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة « فلسطين » نكتفي بالاشارة اليها .

سجاير صندوق الامة

وطنية محضة

في سبيل الحق

حمل الينا البريد في هذا اليوم رسائل ومقالات كثيرة مختلفة واقتراحات متنوعة من انحاء متعددة بشأن قضية تنصير الفتاة المسلمة وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشرها او بعضها فارجأنا ذلك الى غد ننشره كما اوجزه الاستاذ منشئ الجريدة وفي هذا الذي تلقيناه امور كبيرة خطرة فلينتظره القارئون .

اخبار الجهات

عكا

في ١٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

موظف سيء التصرف

اخبرتكم برسالتي التلفونية امس عن استياء اهالي مدينة عكا من تصرف حضرة قائمقام البلدة نجيب افندي بوراشي في محاولة حسم النزاع بين قريتي الزيب والبصة. وقد اطلعت اليوم على انه ما كاد خبر الكلمات التي وجهها حضرته الى اهل قرية الزيب، يذيع في المدينة حتى اخذوا بتوقيع عريضه سيرفعونها للحكومة يطلبون منها نقل حضره القائمقام الى مدينة غير عكا

جماعة الاحسان

اخبرتكم عن تشكيل لجنة باسم «جماعة الاحسان» في مدينة عكا وقد علمت ان الجماعة جادة باعمالها الخيرية وانها استطاعت ان تقضي على عادة التسول وذلك بان جمعت المتسولين وعينت لهم ارزاقا تغنيهم عن التسول. ثم هي لم تقتصر على هذا بل انها تولت توزيع اعانات مالية اسبوعية لاربعين عائلة من فقراء المدينة فحبذا لو حذت فلسطين حذو عكا في تشكيل مثل هذه اللجنة لتخفيف بأساء الموزعين

الجامعة: انه حقاً لعمل شريف كبير ان منع التسول حركة اجتماعية مباركة.

الطريق في الشتاء

يشكو سائقو السيارات من رداءة الطريق بين حيفا وعكا بسبب اضطرارهم للمرور بطريق الشاطئ، مما يعرضهم في بعض الاحيان للخطر مع اننا نرى ان الحكومة لا تبخل على المستعمرات اليهودية في ربط مواصلاتها بالطرق المعبدة.

سجاير صندوق الامة

ورواجها في بيت دجن

قال مخبر «الجامعة» المحلي رأيت ان استطلع رأي الوجيه الفاضل احمد افندي يانس عن حقيقة رواج سجاير صندوق الامة في قرية بيت دجن وهل هو مبالغ فيه ام لا. وهل تؤثر دعاية وكلاء السجاير الاخرى الذين علمت بانهم يحاولون منافسة سجاير صندوق الامة هناك. فقال لي ثق بانك لم تسمع الا اقل من الحقيقة عن رواج سجاير صندوق الامة في بيت دجن واذا شئت فاذهب واختبر هذه الحقيقة بنفسك انت وتظاهر امام الاهالي بانك تريد ان تستعمل سجاير غيرها فلا شك بانك ستسمع منهم درساً قاسياً. ولو كنت انا او غيري من وجهاء القرية ارادوا ان يقولوا للناس هناك بان يحولوا انظارهم عن سجاير صندوق الامة ويستعملوا غيرها لما تردد الاهلون بأن يرمونا باشنع التهم. لذلك فكل دعايه ضد صندوق الامة فاشلة.

المجدل

في ١٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

محاولة قتل

اوقف يوم ١٢ الجاري لدى حضرة حاكم صلح المجدل المتهم الحاج عبد الهادي الطويل من بينا للتحقيق معه من اجل طعنه السيدة خديجه بنت ابراهيم ابي علوان من القرية المذكورة بعدية ٨ طعنات واحيل للمحكمة المركزية بموجب المادة (١٧٤)

لاصلاح ذات البين

قدم المجدل من غزة امس وفد مؤلف من حضرات الساده الكرام الشيخ محي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى، حسني خيال، موسى الصوراني عادل وسعدي ولدا الحاج سعيد افندي الشوا، يوسف العلمي. وغيرهم من وجوه غزة لفض الخلاف بين الشيخ عبد العظيم افندي النصين وعبد القادر افندي الناشي، بسبب اقتصادي ولكنهم لم يوفقوا في ما قدموا اليه. فعسى ان يظهر هذان الوجيهان بمالا يناقض ما طبع عليه آل النصين الكرام من كرم الاخلاق

واحد بعشرة!

احتال رضوان عبد العزيز على عبد الرحمن سعد من الفالوجي في سوق (بينا) وذلك بايهامه ان الورقة المالية ذات العشرة جنيهات التي يحملها امامه مزورة وانه سيجتهد في صرفها من احد المغفلين وبهذه الواسطة استحصل على الورقة وصرفها له ثم عاد وافهمه بانه كان مخطئاً وان الورقة من فئة الجنيه فقط. وقد تدخل البوليس بالامر وشرع بالتحقيق

يحول ويزول!

«تطور كبير في الاراء»

فلسطيننا المحبوبة تحت رحمة (الانتداب) وقد كان بادىء بدء يتوسم خيراً للبلاد، وفلاحاً للامة، حتى بات في حكم اليقين، اثر الاحتلال باننا سنعيش بجانب هؤلاء المتمدنين معيشة ملؤها الصفو والهناء، وانها ولا شك سترفع مستوانا الى الاوج الاعلى

ولم تمض بضع سنين على احتلالهم بلادنا وتحكمهم في رقابنا حتى ضج الناس من سوء الحال وسرعان ما انقلبت الآية وخابت الامال وفعلوا ولئك المستعمرون علينا بالتشرد، انزلونا الى الحضيض، زادوا في ارهاقنا، اهلكونا بالضرائب، ضيقوا علينا الخناق وخيبوا ظننا بهم فتمادوا في طغيانهم يعمهون. هذه نعم الانتداب علينا، حبانا بها الانكليز؛ وكانما نسوا او تناسوا ذلك المثل المأثور عندنا وعندهم «كل شيء اذا دخل الى حده انعكس الى ضده»

انتم السادة الاجلاء، ونحن المستضعفون ولكن كل حال يحول ويزول

كا ٥ بحنا عويد

اللد

في ١٣ — لمراسل «الجامعة» الخاص

عمارة الاوقاف

كان الكثير من اهل البلدة يودون تختيم مضبطة وتقديمها لسماحة رئيس المجلس الاسلامي حينما زار هذه البلدة في الشهر الماضي يطلبون فيها تتميم هذه العمارة الواقعة في احسن موقع في البلدة لتنتفع منها اوقاف المسلمين

واني الفت نظر سماحته واعضاء المجلس الاسلامي على صفحات جريدة الامة الجامعة الاسلامية لتكلة بناء هذه العمارة اذ ليس من الصعب على صندوق الاوقاف ايجاد مبلغ ضئيل ورصده لهذا الغرض فقد يعوض في سنوات قليلة وانا لما نفعله لمنتظرون ...

عود مبارك!

لبت لجنة المؤتمر الاسلامي في اللد دعوة هذه الجمعية فحضرت الحفلة التي ترأسها سماحة المفتي الاكبر والتي اقامتها بمناسبة عودتها للعمل بعد تعطيلها ثلاث سنوات فنرجو لها النجاح والتوفيق لتعمل ما فيه مصلحة البلاد وسلامتها

عيد اللد

سيحتفل اخواننا المسيحيون يوم ١٦ الجاري بعيد «لد» ومن المنتظر ان تغص المدينة بكثير من اهالي المدن الاخرى كيافا والرملة والقدس لزيارة قبر القديس (جاورجيوس) للاشتراك في هذا الاحتفال كما هي العاده من كل سنه اعاده الله على الامة بخير

زفاف

احتفل بزفاف يعقوب بن ابراهيم افندي ابو كويك ولما كان والد العريس منتمياً لسلك البوليس فقد اشترك في هذه الحفلة عدد كبير من موظفي البوليس العربي والانكليز على اختلاف درجاتهم مما دل على حسن سلوكه بين رؤسائه وزملائه ..

من القدس

كتب الينا رجل من رجال الدين المحترمين في القدس كلمة يرفعها الى حاكم لواء القدس بشأن العلم اليوناني في كنيسة قبر السيدة مريم العذراء (عليها السلام) ننشرها في نشرة غد فنلفت اليها الانظار

قرية صبارين والقرض

ينتظر اهالي صبارين ان توزع الحكومة عليهم نصيبهم من القرض بسبب حلول موسم الحرث عندهم، وبسبب عدم توفر البذار لديهم فعسى جناب قائمقام القضاء يسارع في انجاز توزيع نصيبهم عليهم.

الخليل

في ١٤ لمراسلنا «الجامعة» الخاص

أين كان ؟!

حوالي الساعة الثامنة والنصف من ليلة اول أمس طرق لصوص مجهولون بيت المدعو السيد (عاشور سلهب) بينما كان هو وعائلته ساهرين فنهض ليفتحه ظاناً منه بانهم ضيوف، فسمع همسات مريبة ثم تبعها قرقعة حديد فصاح: من انتم؟ فاجابوا افتح الباب لنأخذ ماعندك والا قتلناك! فاسرع الى النافذة واخذ يستغيث بالمارة والبوليس ففر اللصوص وباتوا آمنين. اما المارة فتأخروا عن اغاثته قليلا.

واما البوليس !؟!

معنى الحزم!

على اثر الشجار الذي حدث بين البوليس وبين اصحاب السيارات ونقلت خبره الى «الجامعة» حضر الجاويش السيد عبد السلام المصري وكلف اصحاب السيارات بنقل سياراتهم الى جهة اخرى من (الموقف) المعد لها فاعتصبوا ورفضوا وصمموا على رفضهم فلم يسع البوليس الا ان تركهم ومضى

على ان السواقين عزموا على الاضراب، احتجاجاً على امتهانهم وتحقيرهم.

شارات حمراء!!

احتفلت دوائر الحكومة بيوم عيد الهدنة ووضع اكثر الموظفين شارات حمراء على رؤوسهم وعطلت الدوائر جميعها لذكرى العيد!!

المؤتمر الاسلامي

اجتمع اعضاء فرع المؤتمر الاسلامي في الخليل لانتخاب امين للسر بدل فضيلة القاضي الشيخ سليم افندي النصين الذي نقل الى حيفا. وللبحث في مسائل اخرى فانتخبت فضيلة الشيخ احمد افندي النحوي القاضي الشرعي خلفاً صالحاً.

في قرية كركور

مررت بقرية كركور وشاهدت فرق الصهيونيين والصهيونيات يسيرون صفوفا اشبه بالصفوف العسكرية باشارة قواد لهم يلقون اليهم بالاوامر وهم يتدربون على نقل الجرحى ويمثلون كيفية حمل الجريح واسعافه. وكم تمنيت ان تكون لنا مثل تلك الروح الرياضية العسكرية.

الجامعة: في جملة الوسائل التي ينبغي التوسل بها لاعداد شعب قوي صالح يستطيع ان يستغل هذه الوسيلة فهل يدعم العرب اصحاب البلاد؟

الناصرة

الناصرة في ١٣ لمراسل «الجامعة» الخاص

يستنكرون

استاء المسلمون من قضية تنصير الفتاة المسلمة ولا م لهم في هذه الاونة غير انتظار الاخبار التي تنبئهم عن ارجاعها وتسليمها الى والدها ولذلك فهم يحتجون على هذا التصرف وينكرون على الحكومة تسويفها في ذلك

امحسوبية ام ماذا ؟

اتصل بنا اليوم ان احد مزارعي قضاء طبريا طلب من ادارة بنك باركليس بالناصرة ان يقترض مبلغاً من المال يستعين به في فلاحته وزراعته. وبعد ان عين المبلغ وقدم الكفلاء صادقت ادارة البنك المذكور على اعطائه المبلغ ولكن قبل ان يقبض جاءه مساعد مدير البنك المذكور امين معمر وقال له «اذا كنت تسدد ما عليك لفلان وهو احد اقربائه، فانا ندفع لك القرض» فما معنى هذا؟

متى تقتنع

بحت اصواتنا ونحن نحاول اقناع الحكومة كي تعمل لمساعدة الفلاح بالغاء الضرائب الاميرية او تخفيضها ولكن ذلك لم يجد نفعاً بل رأيناها تشدد في تحصيل الضرائب الباهظة وتحجز اموال من يتخلف عن الدفع. وقد منعت رخص الاحتطاب عن الفحامين ما لم يدفعوا ما عليهم من الاموال الاميرية وهم اشد الطبقات المقهورة بؤساً. افتريد الحكومة ان ترتاح من البؤساء....

من اخبار القرى

لمراسل «الجامعة» الخاص

كفر قرع

شوهد عدد من الصهيونية يحرثون في اراضي قرية كفر قرع دون ان يتمكن الفلاحون من منعهم. والغريب ان تلك القرية العربية التي كانت زاهرة قبل ان يقدم الصهيونيون الى هذه البلاد اصبح فلاحها اليوم لا يملك اجرة الطريق الى حيفا لرفع امر عدوان الصهيونيين عليه الى الحكومة!

قرية عرعرة

يستغرب الداخل الى قرية عرعرة انقسام اهلها الى فريقين لكل منهم جامع ومؤذن ومجالس وديوان مع انها قرية صغيرة لا يليق بها هذا الانقسام وتوتر العلائق الم يكف البلاد ما يصب عليها من البلايا حتى يصاب فلاحوها بالتفرقة ايضاً.

(...)

عزون

في ١٢ لمراسل (الجامعة) الخاص

على حسابها!

في مساء احد ايام الاسبوع المنصرم امطر مجهولون القرية وابلا من الرصاص من بين احراج الزيتون مما ادى الى ذعر الاطفال والنساء وبلغ الخبر في الحال الى مركز بوليس قلقيليه فارسل مفتش البوليس في اليوم التالي احد افراد البوليس للتحقيق في الحادث ومضى ما يقرب من عشرة ايام والكل ينتظر نهاية التحقيق ولم تعلم النتيجة بعد.

ان هذا الحادث لم يكن الاول من نوعه وان تتابع الجرائم من قطع اشجار وبقر حيوانات بين حين واخر يجعلنا في حاجة شديدة الى نقطة بوليس ولكن ليس الى نقطة «اضافية» على حسابها تمتص منا دماءنا. وان وقوع قريتنا في وسط قروي عامر يجعلنا في حاجة شديدة الى نقطة بوليس تنفق عليها الحكومة ما دمنا ندفع سنويا لها مئات الجنيهات ولا نستفيد منها اكثر من معلم تعينه براتب لا يتجاوز المئة جنيه سنويا

دوريات وقلق

تعبر دوريات بوليس مركز قلقيلية لتعقيب اثار فارس محمد ابو خديجه السجين الفار من سجن عكا ولا يمضي يوم واحد الا ويقدم الينا افراد البوليس للتحري عن هذا الفار الذي اقلق دوائر الحكومة واقلق اهالي القرية وقد تعددت زيارات مفتش بوليس مركز قلقيلية اسحق افندي العسلي لبلدتنا والحق يقال انه تعب كثيراً في تعقب ذلك المجرم.

واخيرا استسلم..

وقد علمت ان كثرة مضايقته له الجأته الى التسليم وهو اليوم بين جدران سجن القدس.

مساعد مفتش المعارف

زار مساعد مفتش المعارف الاستاذ احمد افندي خليفة مدرسة القرية وسر جداً بحسن الترتيب والنظافة واثنى على جهود استاذها السيد غالب العباسي ووعد بتقديم خرائط وكرة قدم المدرسة ثم غادرها الى قريتي قنبر وصبارين.

قرية برتعة

رفع اهالي قرية برتعة عريضة لسعادة قائمقام جنين يرجون مساعدته في الحصول على نصيبهم من القرض الذي توزعه الحكومة على اهل القرى وعلمت ان عدة قرى في الشمال رفعت مثل هذه العريضة.

قصة العدد

الشبح الهائم!

كان السمار يتحدثون عن قضية في المحاكم تتعلق بحجز شخص مدة طويلة في احدى الغرف . فتكلم كل واحد عن قصة سمع بها اوشاهدها بنفسه ، وكانت اشدها روعة قصة الماركيز تورساموبل الذي كان عمره ٨٢ عاما ، فقد قال :

مرت على هذه الحادثة ٥٦ سنة وما زلت اذكرها ، فتستولي على رعدة ورهبة كأنما مرت امام ناظري يوم أمس :

كنت في مدينة (روان) ضابطاً فقابلت فيها صديقاً من زملائي في المدرسة انقطعت عني اخباره منذ خمس سنوات ، وقد راعني حاله فقد ابيض شعره وظهر اكبر من سنه الحقيق بخمسين عاما فاخبرني انه تزوج بفتاة احبها حباً جماً وبادلته ذلك الحب ، ولم تنقض سنة على ذلك النعيم والهناء حتى توفيت الزوجه ، فترك صديقي قصره يوم الدفن ، وقبع في منزل استأجره في (روان) .

وقد كلفني ذلك الصديق ان اذهب الى قصره وان ادخل حجرة زوجته فآتيه منها بثلاث رزم من الرسائل الغرامية التي تبادلها الاثنان في ايام الخطوبة والزواج ، واعطاني مفتاح درج مكتبه ودلني على الطريق الى تلك الغرفة . فقبلت ان اقوم بالطلب . فركبت حصاني واخذت منه رسالة الى البواب ليدعني ادخل القصر الذي لم يكن يبعد عن روان غير خمسة فراسخ .

ولما اقتربت من المكان شاهدته قفراً بلقعاً كأنما لم يعن به احد منذ عشرين عاما . فبحثت عن البواب مدة طويلة حتى عثرت عليه ، فقدمت اليه الرسالة فقرأها مثنى وثلاث ورباع . واخذ ينظر الي نظرات غريبة ثم قال :

— وماذا تريد الآن يا سيدي ؟

فاجبته لاريد ان افعل ما جاء في الرسالة فظهر كالمخبول ، زائغ البصر ، وقال : اذن انت ذاهب الى ... غرفتها ؟ ..

عند ذلك بدأ صبري ينفد وصرخت في وجهه : ولكن ما معنى هذا ؟ أتريد ان تستجوبني ؟

فزاد اضطراب الرجل وغمغم قائلا : لا ، ياسيدي ... ولكن المسألة هي ... ان تلك الغرفة لم تفتح منذ ... وفاتها ، ... فاذا انتظرت خمس دقائق ، استطعت ان اذهب لأرى ...

فقاطعته بحدة وقلت : اذهب من الطريق اولا وعاقت ماعجز عن الوصول الى هنالك لان المفتاح معي .

ويعد ان دلني على الطريق صعدت السلالم فقال لي : ولكن ايها السيد ...

إن ... فزجرته بعنف وقلت : ابتعد او يكون لي معك شأن .

توارى الرجل عن ناظري مسرعا فمررت اولا بالمطبخ ثم تخطيت رواقا واسعاً ، وبعد ذلك عرفت الغرفة التي دلني عليها صديق . ففتحت الباب ودخلت .

كانت الغرفة حالكة الظلام جداً فلم ار فيها شيئاً ، فوقفت ، وكانت لها رائحة قوية شأن جميع الغرف التي لم يدخلها نور ولا هواء مدة طويلة . وبعد حين اعتادت عيناي الظلام فصرت اميز الاشياء ، واسرعت الى النافذة احاول فتحها ولكنني اخفقت رغم استعانتي بسيفي ولما رأيت علي ذاهباً سدى ، تقدمت من المكتب وفتحت الدرج الذي عينه صديقي ورحت ابحث عن الرسائل وانا جالس على مقعد مخملي ، ولكنني ما كدت امد يدي الى داخل الادراج حتى شعرت بقشعريرة تستولي علي .

وعندما عثرت على الرزمة الثانية احسست بتنفس عميق وتنهد عميق يمر على كتفي ، فالتفت مسرعا ويدي على مقبض سيفي فشاهدت ... امرأة طويلة لابسة ثياباً بيضاء تنظر الي . وكانت واقفة وراء المقعد الذي كنت اجلس عليه ، فغمرني الرعب وشعرت بالعرق البارد ينصبب من جسمي كله . وكان قلبي يدق دقات عالية قوية تدل على خوفي ، كما كانت كل اعضائي ترتعش

وبعد ان القت علي نظرات طويلة كلمتني بصوت ناعم يشيع الالم في نبراته بصوت يهز الاعصاب ، فزاد ذلك في اضطرابي وفزعي ولو لم اكن جنديا وشابا ومغتراً بنفسي لسقطت منها الكاووساً قالت

— ايها السيد . أتريد ان تقدم لي خدمة

اردت ان اجيب فاستعصى علي الكلام ولم يخرج من حنجرتي الاصوت منخفض يشبه الحشرجة فكررت السؤال :

أتريد ؟ انت قادر على انقاذي ، وشفائي . اتألم ألماً مخيفاً . أتألم .. أتألم ...

وجلست بلطف على مقعدي ونظرت الي وقالت : — أتريد ؟

لم استطع النطق . فهززت رأسي ان نعم . فمدت يدها الي بمشط وهمست : « امشط شعري ! امشط شعري ! فان هذا يشفيني . يجب ان امشط . انظر الى رأسي ، اني اتوجع كثيراً ، وشعري يؤلمني كثيراً » .

ورأيت شعرها الاسود الفاحم الكثيث الطويل يتدلى من قمة رأسها الى اسفل المقعد ، ولما امسكت بالمشط شعرت برجفة عنيفة وتناولت بقبضة يدي ذلك الشعر الطويل فاحسست كأني امسك بافاعي وجدلت شعرها ، وكانت شديدة البرودة ، ونظفته وصففته ، فتنهدت وطأطأت رأسها وظهرت عليها علامات السعادة . وقالت لي فجأة : تكرماً ... واخذت من يدي المشط واسرعت بالخروج من باب نصف مفتوح !

بقيت وحيداً . وظلت الرعدة تلازمني بضع ثوان . وبعد قليل عاد الي صوابي فرحت اعدو للنافذة فحطمت حديدها بقوة خارقة فانفتحت ودخل الغرفة ضوء النهار الوضاح . وانتقلت الى الباب فوجدته مغلقاً باحكام .

ركبتني حمى الهرب ، فتناولت الرزمات الثلاث وخرجت من الغرفة راكضاً وهبطت السلالم هبوطاً جنونياً حتى وصلت الباب الخارجي فامتطيت حصاني وعدت الى غرفتي في القشلاق !

ولما وصلت اخذت اراجع ما مربي واحسبه وهماً جسمته الظنون والخيالات أمامي . ولكنني عندما وقفت امام المرآة وجدت ثوبي عالقاً به شعرات سوداء طويلة ، وراعني اكثر ان هذه الشعرات كانت من نوع شعرات المرأة ...

فطلبت من خادمي ان يزيلها عن ثوبي وان يلقي بها في ابعد مكان ، وازداد اضطرابي بعد ما ايقنت ان ما رأيته كان حقيقة لا حلماً ولا كابوساً ...

ارسلت الى صديقي الرسائل فجاءني منه ايصال باستلامها . وبعد يومين رحت انفقده فقيل لي انه خرج ولم يعد وطالت غيبته فاضطررت لاخبار البوليس فاجرى تحريات كثيرة طويلة ، ذهبت سدى . واثبتت التحقيق انه لم تكن في تلك الغرفة ، غرفة الزوجة المتوفاة امرأة حيية .

هذه ، ايها السادة ، حادثة لا تزال ذكراها تعذبني منذ ٥٦ عاما لم اعرف من مقدماتها والا من نتائجها شيئاً ...

اسعار الحاجيات

عن محلات السادة راشد كنعان

مل	جنيه		شوال
٩١٠	١	سكر ناعم	»
٥٦٠	٠	» صناديق	
٤٠٠	١	ارز رشيدي	»
٥٠٠	١	ارز رشيدى ممسوح	»
٢٠٠	١	» دمياطي زنابيل	»
٢٠٠	١	ارز دمياطي ممسوح	»
٤٥٠	١	» كالينو	»
١٥٠	١	» رانجوني	»
٢٣٠	٠	قهوة ميناس	رطل
٥١٥	٠	ملح	شوال
٦٠	١	طحين اوسترالي	»
١٢٠		الصابون النابلسي	الرطل
٣٠٠	١	عدس مجروش	الشوال
٤٥٠		السمن الحلبي	الرطل
٣٥٠		السمن العجمي	»
١٤٠		زيت مؤونة	»
١٤٠	١	ارز هندى	الكيس
١٧٠		القطن الحلبي	الرطل
١٠٥		اللوز	»
٢٧		السمسم	الاقة

مشاكلنا كثيرة واطباؤنا كثير

اصبح البعيد قريباً والعسير يسيراً والمستحيل ممكنا

— ٢ —

« بقية محاضرة الاستاذ الخالدي »

الامر الاول لايتنافس في صحته اثنان ولم يعد « لسور الصين ! » اي قيمة بعد ان استهان به الراديو وتجاوزه كما ان قوة الكهرباء تنقل الوف الاميال . تصوروا ! ان بغداد كانت تبعد عنا اياما فاصبحت على قيد خمس ساعات عن عاصمة الامويين . وان مصر التي تفصلنا عنها صحراء سيناء المحرقة اصبحت على قيد ساعتين ونصف من القدس بالطيارة . وقد صار بامكان الواحد منا ان يسمع كل يوم نتاج عقول رجال وادي النيل ومغنيهم ونوابغ الفن عندهم . ماهو اثر هذا الاتصال ؟ ان البعيد اصبح قريبا والمستحيل صار ممكنا والعسير يسيراً . فهل من المعقول ان لاتترك هذه الحالة اثراً في حياة المجموع ؟ هذا معناه ازدياد العلاقات والعلاقات معناها الاخذ والعطاء . وهذا معناه الاشتراك بالمنافع ... ان الوطنية بمعناها الحقيقي الواسع كما يفهمها ارقى الشعوب لايمكن في اشد مظاهرها أن تقف حائلا امام هذه الحدود ... لامندوحة من فهم ان الوطنية لاتنافي تبادل المصالح المشتركة على اساس التساوي في الاخذ والعطاء ... اخشى ان يساء فهمي فلا اعود الى الموضوع فاقول ... من واجب كل قطر ان يعنى بالانتاج الذي خصته الطبيعة به . الوطنية لاتدعو الى نبذ كل مالاينبت او يعيش تحت سماء البلاد حتى ولا الكماليات . انها تدعو الى الاقتصاد وعدم الاسراف والتبذير . من الصعب على امة ان تستورد اشياء في استطاعتها ان تصنع احسن منها . وهناك اشياء اساسية لاتستغني كل امة عن استيرادها ... الاساس ان تتوازن الصادرات والواردات وقد عرف شارلس دكنس السعادة والتعاسة بقوله : السعيد من دخله عشرون شلناً في الاسبوع وينفق ثماني عشر والتاعس من دخله ثماني عشر شلناً وينفق عشرين .

المسألة الثانية : النائم لايستعيد صحوه دفعة واحدة فلا بد من مرور فترة من الزمن قبل أن يسترجع كامل شعوره . شأن النائم شأننا . لقد دالت دولتنا ثم اخذنا نستعيد شعورنا بفضل رجال النهضة ثم جاء الانقلاب العثماني ثم بدأ التنبه اقوى ... ووقعت الحرب العامة ومن حسنات الحروب انها مقدمة لتطورات اجتماعية عجيبة ... نحن في دور تردد تقول فيه افضل هذا ام لاافعله . هل نتبع هذه الطريق ام نرتد عنها . تناول هذا التردد جميع انحاء الحياة الاجتماعية والخلقية . فنتج عن هذا التنازع في الفكر وهذه الفوضى . فوضى في البيت فوضى في السوق ، في الفكر ، في الاعتقاد ، في الخلق في كل شيء . ماهو السبيل ؟ هذا الدور السامي في كل نهضة وهو من اصعب الادوار التي تجتازها الشعوب ... لقد منحتنا الطبيعة عقولا من واجبنا ان تقف حذرين متنبهين وان ننبه الشعور العام وان لانجعل للغريزة مجالا في ان تتسلط على العقل ويجب ان نشاهد وندون .

العلاج الحقيقي في المسألة الثالثة وخلاصتها ان نهضات الامم تستمدقوتها من الماضي فاذا كان الامر كذلك فالواجب الرجوع الى الماضي والاقبال على دراسة آدابنا وهندستنا وعلومنا وان نرجع الى الكتب السماوية في المثل العليا ، ولا بد لكل واحد منا ان يسأل هذا السؤال : ماالسر في عظمة الماضي وانحطاط الحاضر ؟ العقل خير معين لنا على تفهم الماضي . واسمع ماقاله توماس استاذ الآداب العربية في جامعة لندن : ماضيكم وعاء ذهبي تركه لكم الاباء واذا كان لا يناسب الظروف الحاضرة ولا يلائمها فهل تنفي انه ذهب وهل تستبدل هذا بوعاء خزفي معها كان جميل الطلاء . اذن احتفظ بهذا الوعاء واصهره اذا لزم الامر والذهب لايزال ذهباً ... نحن اليوم كرقاص الساعة يتذبذب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ... من داخل الحريم الى صالات الرقص ... العقل وحده هو المرجح المزين بمكارم الاخلاق .

المسألة الرابعة : الضعيف يقلد القوي لان القوي يجلب احترام الضعيف . ومتى كان التقليد لا شعوريا يتناول المظاهر الخارجية بالاكثر ... ان قبعة اليمني لا تقدمه ، وتنورة الاسكتلندي لم تؤخره .. وليس هناك شخص له مسحة من العقل يحب ان تفنى شخصيته ... ان التقليد (السعداني) يفني شخصية الامم اما الاقتباس العقلي فلا خوف على اية امة منه فكله حياة وكله قوة . ما اتعس الامة التي تقف جامدة والناس يتحركون . اخيراً اعملوا على ان ينطبق السلوك على القول . لاشيء يضعف الثقة ويشل الايمان الوطني مثل التبجح بالكلمات الجوفاء . من اجدر من الشباب بان ينتهجوا الصراحة وان تكون اقوالهم آخر اعمالهم وخاتمتها .

(البقية على الصفحة الثامنة)

معرض ! !

انكلترا تستقرض

تقول « الديلي هرالد » ان الحكومة البريطانية قررت ان تعقد قرضاً بمبلغ ثلاثمائة مليون من الجنيهات بفائدة ثلاثة في المائة ، ومن هذا القرض تدفع جزءاً من ديون الحرب ومن ديونها الداخلية .

الثلوج في فرنسا

بعد ان تحسن الجو في جنوب فرنسا عدة ايام ، عاد فاكفهر ، وتساقطت الثلوج بكثرة ، وهطلت امطار غزيرة ، ويخشى الان ان تفيض الانهار .

منازل تطير !

جاء في « الديلي هرالد » من نيويورك ان الامطار والاعاصير اكتسحت ضاحية من ضواحي نيويورك ، ولم تشهد اميركا مثيلا لهذه الاعاصير في تاريخها .

وقد انتزعت الامطار ثمانين منزلا من اساسها ، ثم هبت الرياح فاطارت عشرين من هذه المنازل .

غريب !!

في برقية للصحف الانكليزية من اثينا ان الحكومة اليونانية عزلت مدير البوليس لانه هو الذي قبض على انسول المليونير الاميركي والمطلوب لحكومة شيكاغو بتهمة نصب وتبديد .

سيد ابله !!

فتحت في لندن وصيه المرحوم ريتشارد ماك الدنر فوجد فيها انه اوصى لخادمه كوكهام بمبلغ ١٠،٠٠٠ جنيه من تركته وهي تقدر باكثر من ١٥٠،٠٠٠ جنيه .

ابو نواس جديد !

توفي بحار اوسترالي اسمه جون هردنج فوجد في وصيته انه يحرم السير في جنازته على من يلبسون البسة سوداء وهو يطلب من المشيعين ان يقفوا عند كل حانة يمرون بها ، ويشربوا على حسابه الخاص ، وقد ترك مبلغاً من المال ليصرف في هذا السبيل .

الانتحار في باريس

ورد في الاحصاء الذي اجرته حكومة باريس المحلية ان حوادث الانتحار آخذة بالازدياد فقد بلغ عدد المنتحرين في شهر سبتمبر من هذه السنة ١٢٩ مقابل ٧٧ في الشهر نفسه من العام الماضي وبلغ عدد المنتحرين في السنة الماضية ٢٢٢٣ يقابلهم في هذه التسعة اشهر من هذه السنة ٢٢٦٢

ضد الحرب

قرر مؤتمر الكيماثيين في الروسيا اذاعة منشور عالمي الى كيمائيي العالم يطلب منهم ان يوحدوا جهودهم في سبيل مكافحة خطر الحرب المقبلة .

مطلوب ...

بماذا يحلم شعب الله المختار ؟

بحلم ، والحلم عند الشيطان ، بمملكة يهودية لا يقربها « غوي » غريب الا كسائح يبتزون منه ما معه ، ثم يقولون له مع سلامة الله ..

وليس من الضروري ان تكون هذه المملكة في فلسطين ، فقد حاولوا قبل الحرب العظمى ان تكون لهم مملكة في اوغندا فلم ترض فرنسا ولم ترض انكلترا

وحاولوا ان تكون هذه المملكة المتواضعة في سيناء ، ووافقهم المرحوم السلطان عبد الحميد على هذه الفكرة فجنوا بها فرحا ، وارسلوا من لدنهم لجنة لتختبر اراضي « التيه » وتقول هل هي باقية على ما كانت عليه ايام موسى الكليم ، ام تغيرت ، وتفجرت فيها العيون والانهار

وقالت اللجنة ان سيناء قحلاء جرداء، فلم تبق امام اليهودية العالمية ارض تلم شعلها الا « ارض اسرائيل » لانها الارض التي تدر لبنا وعسلا ، اي « فلوسا

وثارت « ارض اسرائيل » في وجه اليهود ثلاث مرات ، ووثقت اليهودية العالمية من ان المسجد الاقصى لن يكون الهيكل المقدس مرة اخرى ، ووثقت من ان الارض لا لبن ولا عسل فيها ، فماذا تعمل ؟

تولي وجهها نحو الام الحنون ، شطر روسيا فان اليهود هم الذين خلقوا فيها الشيوعية ، وجعلوها ذخراً لهم في الملمات

وقد الت بهم هذه الملمات بعد لجنة « شو » وبعد كتاب « باسفيلد » الابيض فماذا يبقون في تلك الارض التي لن تكون « ارض اسرائيل »

اذن الى روسيا العزيزة !

وقد اصاخت روسيا سمعا الى مطالبهم فاقطعتهم « بيروبيجان » وقالت لهم ها هي بلاد بكر يمكنكم ان تقيموا فيها جمهورية يهودية!

وتنفست اليهود الصعداء ، وارسلوا من طلائعهم ثمانية آلاف ليؤسسوا هذه الجمهورية ولكن ثلثي هؤلاء الثمانية الاف ولوا فرارا وملئوا رعبا من الجمهورية اليهودية ، وبهذا تعترف شركة البرقيات اليهودية

اما الذين بقوا في ارض الجمهورية فصرون على أن يؤسسوها ، وقد ارسلوا رسلهم الآن الى اوربا الوسطى والشرقية حيث يكثر الفقراء من اليهود ، ليدعوهم الى الرحيل عن بلادهم التي ولدوا وشبوا وشابوا فيها الى البلاد التي ستكون باذن الله اسرائيل « جمهورية يهودية »

وها هي صحف المانيا وبولونيا تعلن بالخط العريض ، وفي صفحاتها الاولى ان « المطلوب » في سنة ١٩٣٣ هو ٢٥٠٠٠ يهودي ، يذهبون الى « بيروبيجان » ، والباقي على الله...

« بقية المنشور على الصفحة السابعة »

كلمة الاستاذ الامام

ثم قام الاستاذ راغب الامام وعقب على المحاضرة بقوله تقدوصف لكم حضرة المحاضر الداء والدواء والقى على مسامعكم كلمات جزلة لينة يفهمها الجمهور لا ينبو عنها ذوق الخاصة ولا تسف الى الذوق العامى فاحسن التعليل والتفصيل فشكراً له

كلمة الدكتور الحاج مير

(حلول متواضعة)

وقام بعده الدكتور محمد الحاج مير فتكلم عن العلاقة الاقتصادية وعن دور التودد وارتأى ان تخرج طبقة اوفرد وعلى ما يعتقده الحل او الطريق الحقيق للنهضة على الامة ويطبعها بطابع عقيدته لان من امثال هؤلاء ظهر القادة . وقال عن العلاقة التاريخية بالماضي انها القوة التى اشتغلت فى تكوينها السنون كما اشتغل الزمن فى تكوين وتثبيت اصل الشجرة فكل ماتراه من فروع وثمر مستمد من الاصل (او التراث) اما من ناحية التقليد الخارجي فذكر انه بحكم القوى الخارج فلا تبق قوى لاشتغالها فى التمثيل الداخلي لذلك فانه يسهل على شبابنا اخذ مدنية « الشارع » او مدنية (الحواس) اما مدنية التمثيل الداخلي فصعب عليهم لانها تحتاج الى قوى كثيرة متكاتفة :

شيء من الطرب

وبعدها قام السيد رشاد الدباغ وقال لقد فرغنا من البحث العلمي والجدل فلنطرب انفسنا الان ولنستمع الى غناء المطرب الناشيء السيد جميل البهو الحيفاوي وهنا قام المذكور وغنى بعض ابيات من قصيدة المرحوم شوقي بك : « في الليل لما خلي » فنالت اعجاب الحاضرين وكان مسك الختام نشيد النادي وهو من نظم سماحة الاستاذ الفاروقي صاحب هذه الجريدة : « في متون الخيل »

قرية عارة

سطا مجهولون على قطيع قرية عارة وبقروا احدى البهائم والمظنون ان السبب يرجع في ذلك الى خلاف بين صاحب البقرة المبقورة والفاعل .

هل تعلم

ان افخر السجاير الوطنية

هي :

النواد و الصباح

السلام و الكوكب

الكازينو و الهلال

لطعمها الجيد، ثمنها يناسب الجميع وهى مصنوعة بايد عربية وليس للاجنبي اي ربح منها

الى عاشقات الطرب

من سيدات يافا الكريمات



ستحيي ملكة الطرب السيدة نادرة

في يافا حفلة عائلية كبرى وحفلات خصوصية للسيدات المسلمات

وذلك يوم الثلاثاء على مسرح سينما ابولو العجمي

درجة اولى ٢٠٠ مل درجة ثانية ١٥٠ مل درجة ثالثة ٩٩ مل

لا تفوتكم هذه الفرصة النادرة واشتروا تذاكركم من محلات

ابو صلاح العكاوي

(الوكيل العمومي لحفلات السيدة نادرة)

السيد مصطفى الدبس

لوكاندة فلسطين الجديده ومطعمها

اثاث جديد ـ مفروشات فاخرة ـ طعام شهى

اسعار رخيصة للمأكولات طاهى قدير

لا تتردد حين حضورك الى القدس أن تنزل فى لوكاندة فلسطين الجديدة حيث تجد الراحة التامة والخدمة الصحيحة والطعام اللذيذ

القدس باب الخليل — تلفون رقم ٥٠٠

اعلان

فقد مني شيك رقم ١٨٠ على بنك دي روما بمبلغ مائة جنيه ممضي وصيرفي على بياض . الغيت هذا الشيك ولا يحق لاحد بيعه او التصرف به . وارجو من يجده اعادته لي وله الشكر

١٤ — ١١ — ٣٢

حلمي ساق الله

لورد قاتل !

اتهم اللورد هوارد اوف ايفنجهام ابن الاميرال ايفنجهام بانه في ليلة عشرة أكتوبر الماضي قتل عاملا مسكينا اسمه هاوكس .

ولعدم توفر الادلة في هذه الجريمة برأت المحكمة اللورد ، ولم يتقدم للشهادة في هذه القضية الا رجل واحد ، وحمد الله مجلس اللوردات على انه لم يوجد شاهدان اثنان والا لخسر المجلس واحداً!

لحمايتهم !!

على أثر كثرة القلاقل فى جامعة ويانة وتكرار اعتداء الطلبة النمساويين على الطلبة اليهود قررت حكومة اوستريا تشكيل فرقة بوليس خاصة بالجامعة ترابط فيها بصورة دائمة وتكون مستعدة فى كل وقت لاقرار النظام فى الجامعة .

اسعار الحبوب

سعر القنطار

	فروش	فروش
حنطة سورية عال	٣٢٥	
« حورانية	٣٥٠	
شعير	٢١٠	
كرسنه	٢٥٠	
فول	٣٣٥	
عدس	٢٢٠	
دره بيضا	٢١٥	

احسن صابون في العالم

هو صابون

ماركة نابلسي حسن شكعه مسجلة

شغل معامل السيد احمد حسن شكعه بنابلس

ان هذا الصابون الفاخر يصنع من زيت الزيتون النقي . وقد جرى التحليل الكيماوي لصابون الجمل فوجد انه مصنوع من زيت الزيتون النقي والزيت انفع شيء لبشرة الانسان . ان ما للصابون المذكور من الشهرة الواسعة لأكبر برهان على جودته . وقد نال الجائزة الكبرى في معرض نابلس سنة ٩٢٤

✡✡✡ احذروا من ان يلتبس عليكم الختم على كل قطعة ✡✡✡

الوكلاء في :— يافا السادة كال ونجيب القطان ، حيفا السادة قرمان وحنيني ، القدس السادة محمود فيضي اخوان

ويطلب من المعمل بنابلس تلفون ٢٤ صندوق البريد ٣

ساعدوا مشروع المؤاساة الاسلامية

اجر المحسنين عند الله كبير

فاحسنوا على البائسين واجمعوا ثروة وفرجوا الكرب

مشروع المؤاساة الاسلامية في حاجة الى مساعدتكم

عضدوا سباق الجزيرة فى ١١ فبراير القادم

اذا يمت التذاكر كانت الجائزة الاولى ٣٠ الف جنيه والثانية ١١ الفا والثالثة ٧٥٠٠ جوائز ومجموعها ٢٦٥٠٠ جنيه

لوكاندة الخديوية بحيفا

بجوار السكة الحديدية

اثاث جديد فاخر ـ طعام شهي ـ اسعار رخيصة

لصاحبها الحاج شريف غزال النابلسي

لا تتردد حين حضورك الى حيفا ان تنزل فى لوكاندة الخديوية التي اسست حديثا حيث تجد الراحة التامة والخدمة الصحيحة والطعام اللذيذ

شروط الاشتراك والاعلانات

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك [illegible] في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد [illegible]

قيمة الاشتراك [illegible] في الخارج : جنيهان فلسطينيان

ونصف هذه القيمة [illegible] شهور ، لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع [illegible]

[illegible] الاعلانات [illegible]

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا